

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية  
" تخصص نشاط بدني ترويحي "  
تحت عنوان:

**إسهامات الظروف الفيزيائية بالمؤسسات التعليمية في  
تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية**

"دراسة ميدانية أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات ولاية مستغانم"

تحت إشراف:  
د. بن صابر محمد

إعداد الطالب:  
- بودلاعة شعبان

# الاهداء

❖ إلى والدي الكريم أطال الله في عمره وأبقاه سندا وعونا

في الحياة وإلى امي رحمها الله واسكنها جناته

❖ إلى كل أفراد عائلتي

❖ إلى كل أصدقائي

❖ إلى كل طلبة وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة

مستغانم

❖ إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

# شكر

أتوجه بأسمي عبارات الشكر والتقدير و الاحترام إلى الأستاذ  
الفاضل " بن صابر " الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث والذي لم يبخل  
علي بالنصح والإرشاد لانجازه .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة  
على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما اشكر كل موظفي مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية على  
المساعدة التي قدموها لي وشكرا ..

## إسهامات الظروف الفيزيائية بالمؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية

### ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى إسهام الظروف الفيزيائية في المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بداية بإعداد إستمارة إستبائية تمحورت حول مدى إسهام الظروف الفيزيائية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، شرعنا في تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي كان قوامها 43 أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بولاية مستغانم، مُستخدمين في ذلك المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج على أن للظروف الفيزيائية في المؤسسات التعليمية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** - الظروف الفيزيائية- المؤسسات التعليمية- مادة التربية البدنية  
والرياضية.



## - قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
52	يمثل توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن	01
53	يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	02
54	يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة في التدريس	03
62	يبين الأجوبة والتكررات والنسب المؤوية وإختباركا <sup>2</sup> للمحور الأول من الاستبيان	04
67	يبين الأجوبة والتكررات والنسب المؤوية وإختباركا <sup>2</sup> للمحور المن الاستبيان	05

## - قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
53	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن	01
54	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	02
55	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس	03

## قائمة المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

ملخص البحث

أ ..... قائمة الجداول

ب ..... قائمة الأشكال

ج ..... محتوى البحث

### التعريف بالبحث

1- مقدمة..... 1

2- مشكلة البحث..... 2

3- أهداف البحث..... 2

4- فرضيات البحث..... 3

5- أهمية البحث..... 3

6- أسباب إختيار الموضوع..... 3

7- مفاهيم ومصطلحات البحث..... 3

8- الدراسات السابقة والمشابهة..... 4

6..... خلاصة

### الباب الأول: الدراسة النظرية

7..... مدخل الباب الأول

### الفصل الأول: البيئة الفيزيائية

1- مفهوم البيئة المدرسية..... 10

10 ..... 2-1- المناخ المدرسي

10..... 3-1- أنواع البيئة المدرسية

11 ..... 4-1- عناصر البيئة المدرسية

25 ..... 2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية

25 ..... 3- التلميذ

26 ..... 1-3- التعريف الإجرائي للتلميذ

26 ..... 2-3- علاقة التلاميذ بمدرسهم

27 ..... 3-3- علاقة التلاميذ ببعضهم البعض

28 ..... 4- متطلبات تطوير البيئة التعليمية المادية

- 5- معيقات البيئة المادية المدرسية..... 28
- 6- الحاجات النفسية الواجب مراعاتها أثناء تصميم وإنشاء البيئة المدرسية..... 29
- 7- مشاكل البيئة المدرسية الغير ملائمة..... 30
- 8- البيئة المدرسية الفعالة..... 31
- خلاصة..... 34

### الفصل الثاني: مادة التربية البدنية والرياضية

- تمهيد..... 36
- 1- مفهوم التربية البدنية والرياضية..... 37
- 2- تعريف التربية البدنية والرياضية..... 37
- 3- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية..... 37
- 4- طرق الرئيسية في تعلم المهارة الحركية..... 37
- 5- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية..... 38
- 6- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية..... 39
- 7- أستاذ التربية البدنية والرياضية..... 39
- 8- الكفاءة..... 41
- 1-8- الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية..... 41
- 2-8- الكفاءة الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية..... 43
- 09- درس التربية البدنية و الرياضية..... 43
- 10- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية..... 44
- 11- مراحل درس التربية البدنية و الرياضية..... 44
- 12- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية..... 45
- 13- مجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية و الرياضية..... 46
- 14- تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط..... 47
- 15- أغراض التربية البدنية و الرياضية..... 48
- 16- الأنشطة الرياضية في الطور المتوسط..... 49
- خلاصة..... 52

### الباب الثاني: الدراسة الميدانية

- مدخل الباب الثاني..... 54

### الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- تمهيد..... 56
- 1- منهج البحث..... 57

57	2- عينة البحث.....
57	1-2- خصائص أفراد عينة البحث.....
60	3 - متغيرات البحث.....
60	1-3- المتغير المستقل.....
60	2-3- المتغير التابع.....
60	4- مجالات البحث.....
60	1-4- المجال البشري.....
60	2-4- المجال المكاني.....
60	3-4- المجال الزماني.....
60	5- أدوات البحث.....
60	1-5- طريقة دراسة المعطيات.....
61	2-5- طريقة الاستبيان.....
61	3-5- صياغة عبارات الإستبيان.....
62	6- الأسس العلمية لاستبيان.....
62	7- الوسائل الإحصائية.....
63	- خلاصة.....

### الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

65	تمهيد.....
66	1- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان.....
66	1-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى.....
71	1-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية.....
76	2-الإستنتاجات العامة.....
76	3- مناقشة النتائج بالفرضيات.....
79	4- الإقتراحات و التوصيات.....
80	- خلاصة.....

الملاحق



1- مقدمة:

يرى الكثير من الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم أن السبيل الوحيد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في تحسين نوعية التعليم وتحسين مخرجاته، وقد اهتمت الجزائر بهذا الأمر أشد الاهتمام في شتى مجالات التعليم وفي مختلف المراحل التعليمية من المستوى الابتدائي إلى الجامعي، حيث أوجب عليها التأكد من أن جميع العناصر التي تقود إلى تعليم نوعي تتوافر في النظام التربوي بجميع مكوناته ومستوياته، ومن بين هذه العناصر نجد أن الظروف الفيزيائية المدرسية بما تشتمله من مكونات مختلفة تعتبر من أهم مدخلات المنظومة التربوية وعناصر العملية التعليمية التي تؤثر في كفاءة النظام التعليمي وجودته، كونها بيئة الممارسة التي تحتضن درس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وإن وجود ظروف فيزيائية مدرسية ملائمة لها تأثيرا كبيرا على العملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية، فالملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية تمثل نقطة البداية في العملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية، وهي إحدى العوامل الأساسية التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة لهذه المادة بأبعادها المختلفة وأحد المستلزمات الأساسية لتنفيذ الأنشطة البدنية وإنجاح فعاليتها، كما أن سوء ظروف البيئة الفيزيائية المدرسة كما يبدو ذلك في عدم كفاية المباني الدراسية وسوء تصميمها ونقص الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية واكتظاظ الأقسام، تشكل هذه الأمور جميعها عائقا على تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، وعليه يمكن القول إلى أن هناك تداخلا بين أهداف مادة التربية البدنية والرياضية والظروف الفيزيائية المدرسية الفعالة كون أن هذه الأخيرة تؤثر على تحقيق أهداف هذه المادة التي تعتبر جزءا أساسيا من النظام التربوي الجزائري الذي يمثل جزءا من التربية العامة وأكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع من خلال إعداد التلميذ بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام(المناهج، 2005، ص 1).

ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم هذا البحث إلى بابين، توزع الباب الأول عبر ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى البيئة الفيزيائية وعرض عناصرها ، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه مادة التربية البدنية والرياضية، بينما كان الباب الثاني عبارة عن دراسة تطبيقية أدرج فيه فصلان، الفصل الأول تناولنا فيه منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، بينما الفصل

الثاني فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها وكذا مقابلة هذه النتائج بالفرضيات مع عرض الاستنتاجات بالإضافة إلى خلاصة البحث. وقد استخدم الطالب المنهج الوصفي لدراسة المشكلة المطروحة، وقد اشتملت عينة البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية موزعين على متوسطات ولاية مستغانم، كما استخدم الباحث المراجع العلمية من كتب مذكرات ودراسات ومجلات ومقالات، والاستبيان في هذا البحث، وقد خلص البحث إلى أنه للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

### 2- المشكلة:

تبلورت مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثين وأغلب المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية على أن مادة التربية البدنية والرياضية لا تحقق كل الأهداف التي سطرت من أجلها والمدونة في المنهاج، مما دفعنا إلى الانطلاق بهذه الدراسة في محاولة الكشف عن واقع الظروف الفيزيائية المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط، خاصة إذا ما علمنا أن الظروف الفيزيائية المتمثلة في المقومات المادية تؤثر على سير الوحدات التعليمية لهذه المادة، إضافة إلى أن تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية التدريسية لدى الأستاذ لا يتوقف على مقدرته الذاتية فحسب، وإنما يتوقف أيضاً وبدرجة كبيرة على توفير بيئة فيزيائية مدرسية ترتفع فيها الروح المعنوية لدى الأستاذ، وتزيد من دافعيته وتؤدي إلى تفاعل الأستاذ والتلميذ في هذه البيئة، مما يشجع على الاستمرار في العمل وتحقيق أهداف هذه المادة، هذا ما يجعلنا من خلال هذا البحث طرح التساؤلات الآتية:

- 1- ما واقع الظروف الفيزيائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث.
- 2- هل للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط

### 3- أهداف البحث:

- 1- التعرف على واقع الظروف الفيزيائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث.

2- معرفة مدى مساهمة الظروف الفيزيائية المدرسية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

#### 4 - فروض البحث:

- إن واقع الظروف الفيزيائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث لا يسمح بالسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة.

- للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

#### 5- أهمية الدراسة:

إن دراسة هذا البحث يسمح لنا بإبراز مدى مساهمة الظروف الفيزيائية المدرسية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

#### 6- أسباب اختيار الموضوع:

- إبراز أهمية الظروف الفيزيائية المدرسية في سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية

- الرغبة في تسليط الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى تراجع في تحقيق أهداف هذه المادة.

- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة من جميع جوانبه.

- نقص الوعي بأهمية الظروف الفيزيائية المدرسية وإهمال هذا الجانب على مستوى المتوسطات.

#### 7- مصطلحات البحث :

7-1- **الظروف الفيزيائية:** هي مجموعة العناصر التي تحيط بالأستاذ والتلميذ في المتوسطة والتي تؤثر فيهما تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وتشمل المبنى المدرسي وتجهيزاته والملاعب والقاعات الرياضية والوسائل البيداغوجية.

7-2- **المؤسسة التعليمية:** هي عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة، وتتكون هذه المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون، والتلاميذ، وأولياء الأمور، والهيئات

الإدارية فيها، إضافة إلى الهياكل المادية، وهي تسعى إلى إعداد الأجيال خلقيا وعلميا وبدنيا لبناء المستقبل وخدمة الوطن.

### 8- الدراسات والبحوث المشابهة:

إن التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة لموضوع البحث هو تحديد ما سبق إتمامه، لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل، ويذكر "محمد حسن علاوي" و"أسامة راتب" أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة تكمن في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة، كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث الأخرى قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية، أو توضح عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من الباحث أو لا، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء المزيد من البحث في هذه المشكلة (راتب، 1987، ص 67).

8-1- دراسة بوقيداح نعمان، بوتيقار سارة (2014) بعنوان "الظروف الفيزيائية في المؤسسة التعليمية لأساتذة الشعب التقنية وأثرها على الأداء- دراسة ميدانية بولاية جيجل لعينة من أساتذة متقن زيت محمد الصالح-": هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الظروف الفيزيائية داخل المؤسسة التعليمية سواء بالنسبة للأستاذ أو الطالب أو كلاهما، وقد استخدم الباحثان لذلك المنهج الوصفي التحليلي لارتباطه بموضوع الدراسة، وتم استخدام المقابلة في هذه الدراسة وهذا راجع لطبيعة عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة الشعب التقنية في المرحلة الثانوية متقنة زيت محمد الصالح بالميلية ولاية جيجل، حيث تم تطبيق أداة هذه الدراسة بطريقة مقصودة على 20 أستاذا عبر مختلف التخصصات التقنية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها للظروف الفيزيائية دور كبير في ضمان السير الحسن للعملية التعليمية، وعلى العكس فإن سوء الظروف الفيزيائية دور كبير في عرقلة السير الحسن للعملية التعليمية، مما يكون لها الأثر السلبي على الأستاذ والطالب إلى حد سواء.

**8-1-1- التعليق على الدراسات المشابهة:**

استفاد الطالب من خلال هذه الدراسة في تحديد مشكلة البحث وفروضه بشكل نهائي، إضافة إلى تحديد منهج البحث الذي سوف ننتهجه ، كما كانت مرشدا معينا في التعرف على مجموعة من الجوانب منها أدوات البحث، وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وكذا بناء الاستمارة الإستبائية، وفي التعرف على أهم المراجع التي يمكن الاعتماد عليها والمرتبطة بمتغيرات بحثنا هذا .

**8-1-2- نقد الدراسات المشابهة:**

إن الحديث عن الدراسات السابقة والبحوث المشابهة المرتبطة بموضوع بحثنا هذا، أنها لم تختص بالبحث الدقيق في موضوع بحثنا هذا ولم تتناول ولم تتناول مادة التربية البدنية والرياضية، وأنها لم تتطرق بالقدر الكافي حول علاقة متغيرات هذا البحث، الأمر الذي دفع الباحث للتطرق إلى هذا الدراسة.







**1- تمهيد:**

تعد البيئة الفيزيائية المدرسية أحد أهم الأساسيات في النظام المدرسي فهي تتفاعل مع باقي العناصر المكونة للنظام التعليمي الاخرى تأثيرا وتأثرا ، حيث انها تؤثر على مجمل العملية التعليمية من حيث توفيرها لوسائل الايضاح التي تعد معينات وسند للأستاذ في عملية التدريس من خلال وسائلها ومكوناتها البشرية والمادية التي تلعب دورا هاما سواء في التحصيل الدراسي للتلميذ أو الأداء التدريسي لدى الأستاذ، لذلك قد تطرقنا في هذا الفصل إلى عنصر البيئة المدرسية وعرض عناصرها كما حاولنا توضيح العلاقة بين الأداء التدريسي ومكونات البيئة الفيزيائية المدرسية لنختم في الأخير بعنصر البيئة المدرسية الفعالة.

**1- مفهوم البيئة المدرسية:**

البيئة المدرسية كمفهوم هي ذلك النظام أو المناخ المدرسي العام الذي يسود المؤسسة التعليمية لمراحل التعليم دون الجامعي، وهي بمفهومها الشامل روح المدرسة وجوهرها، كما أنها تعني المكان والمناخ الذي يحيط بالأستاذ والتلميذ لدفعهم إلى الإنجاز الأفضل، وبصفة عامة يقصد بالبيئة المدرسية جميع الإمكانيات والظروف المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة وكل ما يستقر في أذهان الإداريين والمعلمين والتلاميذ من تصورات وإدراكات وتقاليد خاصة تُكوّن في مجموعها خصائص المناخ الاجتماعي والنفسي والمعرفي الذي يعملون فيه، إذ إن توفير بيئة مدرسية فعالة تحسّن الأساتذة من أداءهم التدريسي من جهة، وتلبي الاحتياجات الفردية للتلاميذ وتساعدهم على التحصيل الدراسي من جهة أخرى، وعليه فإن الإدارة المدرسية المرنة المتفهمة والمتعاونة مع الأستاذ، والبيئة المادية المحفزة، تُعد من بين عناصر البيئة المدرسية التي لها دور بارز في نجاح العملية التعليمية، ويُعَوّل عليها كثيرا في عملية شحذ الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ والكشف عن مستوياتهم المختلفة وتوجيهها لمسارها الصحيح وتعمل البيئة المدرسية على تطوير معارف الأستاذ من خلال المكونات التالية :

- إجراءات وأنشطة تربوية وإدارية موجهة لتحسين التدريس وتطوير كفاءات الأستاذ والتلميذ.
- إستراتيجيات إدارية لتنظيم وتوجيه عمليات تطوير التدريس(العجمي، 2000، ص 28).

**1-1- تعريف البيئة المدرسية:**

يمكن القول بأن البيئة المدرسية هي "جميع الإمكانيات والظروف المتوافرة في المدرسة، والمتمثلة في الإداريين والمعلمين والمساعدين التربويين والتلاميذ وكذا البناء المدرسي من أقسام و طبيعة شكل البناء والنواحي الجمالية فيه والمختبرات والملاعب والقاعات والساحات والممرات والحدائق والإمكانيات والظروف

المتوافرة في الأقسام من أدوات ووسائل وعتاد رياضي وألعاب ومقاعد وطاولات ولوحات" (طالب م، 2008، ص 63).

- ويعرفها الحجار والعاجز بأنها "البيئة المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات بين التلاميذ وزملائهم والأساتذة وزملائهم، والأساتذة والإدارة المدرسية، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة الدراسية". (العاجز، 2007، ص 7).

- ويعرفها عبد المحسن بن رشيد المبدل البيئة في المجال التربوي وعلم النفس " على أنها الجو أو المحيط أو المناخ الذي يعم المؤسسات التربوية والتعليم". (المبدل، 2010، ص 6).

- ويعرفها حجي بأنها "إدراك المعلمين لبيئة العمل العامة للمؤسسة التعليمية، وتتأثر بالتنظيم الرسمي والغير الرسمي، وشخصيات المشاركين والقيادة الإدارية" (حجي، 1998، ص 126).

- ويعرفها الطالب الباحث بأنها مجموعة العناصر المادية والبشرية والظروف النفسية والاجتماعية المتوافرة بالمدرسة، وتشمل الإشراف الإداري والأساتذة والتلاميذ والمنهاج والعلاقات بين الأطراف والمبنى المدرسي ومرافقه، ومما ينبغي قوله عن البيئة المدرسية كذلك أنها البيئة الاجتماعية والمعنوية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة المدرسية.

- وتعرف أيضا البيئة على انها كل ما يثير الفرد أو الجماعة ويؤثر في سلوكهم ، ويكون هذا التأثير في تكوين الشخصية وغرس الميول والاستعدادات وتنميتها لدر الفرد ، كما أن البيئة تنقل للفرد المبادئ والقيم والمثل التي يتبعها وتقوده في حياته و تحدد علاقاته وبالآخرين (الله، 2005).

ومنه يمكن تعريف البيئة المدرسية للمؤسسات التعليمية على أنها مجموعة إجراءات المحددة لسير العمل داخل المؤسسة التعليمية ونمط العلاقات السائدة بين أفراد الجماعة التربوية والتي تؤثر بشكل مباشر على سلوك العاملين ، بناء على الثقافة

التنظيمية والمناخ المدرسي المميزين لخصائص المؤسسة التعليمية عن غيرها من المؤسسات.

### 1-2- المناخ المدرسي:

- يعرفه "هويل وميسكل ، "Hoy and Miskel" أنه مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة ما عن غيرها ، والتي تؤثر على سلوك كل عضو فيها (عياش صباح. 2010. واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. وهران: مجلة نقد وتنوير جامعة وهران).

- كما يعرف المناخ المدرسي أنه الانطباع العام المتكون لدى أعضاء المدرسة ، والمتضمن لمتغيرات عديدة منها : أسلوب معاملة المديرين لمروؤسيهم وفلسفة الادارة العليا ، ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة ، كما يتأثر المناخ بالجو العام الذي يسود البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة ، وبمستواها الحضاري واستقرارها. (واخرون، 1990)

- كما يعرفه "كورنل : "Cornell" أنه نتاج الدارك للإفراد و أدوارهم كما يراها الآخرون في المؤسسة ويرى مركز أمن المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية أن مناخ المدرسة هو الجو العام أو الاتجاهات السائدة في المدرسة ، وهو شخصية المدرسة أنه يشمل:

- المرافق المادية للمدرسة.

- مستوى النظام والإنتاج.

- كيفية تفاعل الطالب والمعلم والإدارة بعضهم مع بعض (محمد، 1998).

### 1-3- أنواع البيئة المدرسية:

أ- البيئة الداخلية : وتضم جميع المكونات أو العناصر البشرية وغير البشرية التي تؤثر بشكل مباشر في الاداء المدرسي وخصوصاً جودة الخدمات التعليمية بما في ذلك التلميذ والمعلم الإدارة المدرسية والكتب المنهجية والبنىات المدرسية والأثاث المدرسي .

➤ العناصر البشرية

- المتعلم التلميذ
- المعلم \_ المدرس
- الإداريين والعمال
- العناصر غير البشرية:
- المباني المدرسية
- التجهيزات والعتاد والوسائل البيداغوجية
- ب - البيئة المدرسية الخارجية : وتضم كل العوامل والظروف التي تقع خارج أسوار المدرسة و تؤثر في العملية التربوية والتعليمية مثل:
- البيئة المنزلية علاقة الاسرة بالتلميذ
- علاقة المدرسة بالأسرة

4-1- عناصر البيئة المدرسية :

➤ البيئة المادية:

إن البيئة المادية هو ذلك الحيز المادي أو المكاني الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية، كما يقصد بها كل الظروف والإمكانات المادية التي تتوفر عليها المدرسة، وتشتمل على الأبنية المدرسية وتجهيزاتها، والمرافق من ملاعب وقاعات ومخابر ودورات المياه وكذلك الإضاءة والتهوية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية المتنوعة الأغراض والأهداف، والتي يجب على مدير المدرسة بالتعاون مع المقتصد والأساتذة والمساعدين التربويين والعمال على إدارتها بفعالية وكفاءة، وكذلك صيانتها والمحافظة عليها باستمرار ويمكن تقسيم المرافق والتجهيزات المدرسية إلى:

أ- الأقسام الدراسية.

ب- الملاعب والحدائق المدرسية.

ج- الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية.

د- المخابر العلمية.

هـ - المكتبات وصالات المطالعة (العجمي، 2000، ص 96).

وتعتبر البيئة المادية بما تشتمله من مكونات مختلفة، من أهم مدخلات المنظومة التربوية كونها الوعاء الذي يحوي العملية التعليمية برمتها من جهة، وبيئة الممارسة التي تحتضن درس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وعليه فإن وجود بيئة مدرسية مادية ملائمة لها تأثيرا كبير على العملية التعليمية وعلى سلوك التلاميذ وتعلمهم، وهي بنفس قدر أهمية تصميم وتخطيط المناهج الدراسية، فالملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية الرياضية مثلا تمثل نقطة البداية في العملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وهي إحدى العوامل الأساسية التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة لهذه المادة بأبعادها المختلفة، كونها أحد المستلزمات الأساسية لتنفيذ الأنشطة البدنية وإنجاح فعاليتها، كما أنه على نوعية بنائها وتجهيزاتها وسعة مشتملاتها وطاقة استيعابها يتوقف إلى حد كبير سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وتحقيق الأهداف المرسومة، وعلى العكس فإن سوء ظروف البيئة المادية للمدرسة كما يبدو ذلك في عدم كفاية المباني الدراسية وسوء تصميمها ونقص الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية، تشكل هذه الأمور جميعها عائقا على العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما تؤدي أيضا إلى تشتت العمل التربوي وتقلل من الكفاءة التعليمية وتحول دون تحقيقها لأهدافها بصورة أفضل، لذلك هي من أولى الخطوات التي يجب على النظام التعليمي تحسينها وتطويرها.

كما تعتبر البيئة المادية من خلال المبنى المدرسي من أهم العوامل التي تؤثر في

#### كفاءة النظام التعليمي

وجودته، بل إن المبنى المدرسي يمكن أن يكون أساساً يساعد على التجديد التربوي وتحديث عملية التعلم، وفي نفس الوقت قد يكون بتصميمه عاملاً معوقاً يحول دون استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، وعليه فإن المباني الدراسية بكل ما تشتمله تؤثر على جودة الأداء التدريسي لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وعلى مستوى التحصيل الدراسي والأداء الرياضي لدى التلميذ، كون أن هذا الأخير يقضي معظم

يومه الدراسي داخل البناء المدرسي، مما يؤثر في جوانب نموه وتعلّمه ويكتسب جوانبه المعرفية المتنوعة ويتشكل سلوكه ويُكون اتجاهاته وقيمه الاجتماعية، ولذلك أصبح البناء المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام، وتوزيع الإضاءة والتهوية، والأقسام والمقاعد، والكراسي، والمظهر الخارجي، وعليه وانطلاقاً مما سبق فإن جودة البيئة المادية تساهم في:

- رفع كفاءة العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية.
- تسهيل عملية تنفيذ البرنامج الدراسي من قبل الأساتذة.
- تمكين أساتذة التربية البدنية والرياضية من التخطيط والإعداد الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية.
- تلبية احتياجات الأساتذة والتلاميذ فيما يخص المراجع ومصادر التعلّم التي تُسهّل لهم عملية جمع المعلومات.
- توفير غرف متعددة الأغراض يمكن استخدامها للاجتماعات مع التلاميذ وأولياء الأمور أو أي نشاط يمكن أن تخطط له المدرسة.
- سهولة تنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية.
- قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على التنوع في عملية تقويم التلاميذ.
- تحقيق أهداف المنهاج وتمكن الأستاذ من إدارة القسم بطريقة فعالة (العجمي، 2000، ص 98).

### ➤ المبنى المدرسي :

وهو الوعاء الذي يجسد الدوائر والأقسام وتنتشر فيه مكونات المدرسة وتحدد فيه ارتباطاتها الإدارية و ليجان التنسيق ، منتظما ويصف الوظائف ، مشتملا على موصفات و شبكات الاتصال النازلة والصاعدة والأفقية لما يشمل عليه من مسؤوليات وصلاحيات، انه على قدر ما يكون هذا البناء قائما على اسس علمية سليمة في تحديد دقيق للوظائف والمسؤوليات والصلاحيات ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب فان ذلك من شأنه أن يقلل من احتمال ظهور المناخ السلبي وبعبارة اخرى فانه يصل الى نقطة الصفر كما يلعب حجم التنظيم دورا مهما في تحديد

خصائص المناخ التنظيمي إذ أن التنظيمات الصغيرة هي أقرب ما تكون الى المناخ العائلي العلاقات بين أفرادها حميمة متفتحة يعد المبنى المدرسي من الركائز الاساسية لنجاح النظام التعليمي باعتباره يمثل المكان التي يتفاعل فيها كل عناصر العملية التعليمية ، حيث يمكن ان تتم العملية التعليمية بنجاح إذا قمنا بالعناية والاهتمام بالمكان الذي ستجري فيه هذه العملية لذلك سنعرض اهمية المبنى المدرسي ومكوناته

### ➤ أهمية المبنى المدرسي:

تكمن اهمية المبنى المدرسي فيما يلي :

خلق الجو النفسي المساعد على نمو الطالب والمشجع على الابداع العقلي والجسمي.  
أحد المكونات الاساسية التي يتوقف عليها أداء العملية التعليمية.  
يعد المبنى المدرسي أحد الاركان الاساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية بمكوناتها

الاربعة(المنهاج والمعلم والتلميذ و الوسيلة التعليم (ابراهيم، 1881، ص03)  
بالإضافة إلى انه :

يساعد في تحقيق أهداف التربية والتعليم بأفضل الطرق وأنجح الوسائل التربوية.  
يساهم في تفعيل دور الأنشطة التعميمية والتربوية التي ال يمكن تنفيذها في المبنى المدرسي (السعود، 2008 ، ص24)

### ➤ مكونات المبنى المدرسي :

يفترض في أي مبنى مدرسي أن يحتوي على حد أدنى من العناصر والمرافق الضرورية التي تؤدي أدوار مختلفة لنجاح العملية البيداغوجية والتي نذكر منها :

- النشاط البيداغوجي الأساسي :

ويضم قاعات الدروس مختبرات العموم.

- النشاط البيداغوجي التكميلي :

ويحتوي على صالات الأنشطة المختلفة مثل : قاعات الرسم ، الموسيقى ، الفنون ، مسرح مدرسي ، المكتبة المدرسية.

- الجناح الإداري :

ويتكون من غرفة خاصة بالمدير والإداريين والمعلمين.مرافق خدماتية : حجرات لرعاية الطبية الأولية ، مطعم مدرسي ، دورات المياه ، وخدمات التزويد بمياه الشرب.....

- الملاعب الرياضية :

مثل ملعب كرة القدم ، وكرة الطائرة ، والسلة...

- محطة لوقوف السيارات :

توضع بمعزل عن الفصول الدراسية وأماكن تجمع التلاميذ .  
فناء مدرسي ويخصص لتجميع التلاميذ قبل الدخول وكذا أثناء فترات الراحة يتضمن كراسي الجلوس ، وأشجار ومساحات خضراء...

➤ الإدارة :

مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي جميعاً . ومن هنا يمكن أن ندرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المدير . ولا شك أن واجبات مدير المدرسة متعددة ومتنوعة ومتداخلة، ويمكن تصنيفها على المجال الإداري والإشرافي والتربوي أي أن مدير المدرسة مشرفاً تربوياً مقيماً في المدرسة ، وله دوراً أساسياً وفاعلاً في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الداغر، 2013 ، ص45)

وقد عرفت (الشلتي الإدارة المدرسية بأنها ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بايجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد ناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام لدولة ولذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من العمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح.(الشلتي، 2011 ، ص38)

➤ نمط الإدارة:

عرف محمد 2008 الادارة المدرسية بأنها ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بايجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبتنا في

اعداد الناشطين بما يتفق لصالح العام للدولة وهذا يقتضي القيام بمجموعة مختلفة متناسقة من الاعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح (محمد، 2008 ، ص 27).

وأشار الحاجي (2002م) بان نظام والانضباط داخل اطار البيئة المدرسية في شتى مجالاته التربوية يتأثران بنمط الادارة المدرسية القائمة على شؤونها وعلي مجموعة الانظمة والقوانين والقواعد التي تدار بها البيئة المدرسية ويلتزم بها كل افراد البيئة المدرسية ويلتزم بها كل افراد المنظومة المدرسية .

ويشير محمد (2008) الى انه اذا كان نمط القيادي الادارة المدرسية ايجابيا ومرنا ومتفهما فانه يتيح للمتعلمين الحرية والتفاعل والإبداع ويكون هنا الالمام لدى الادارة بكل المهام المرتبطة بالعملية التعليمية وتوفير سبل النجاح والتقدم ابتداء بتنظيم وجدولة الدورات المساعدة للمتعلمين في المواد الدراسية لما يتناسب مع احتياجاتها الدراسية ومرورا بمتابعة المرافق التعليمية والترفيهية وعملية الصيانة الشاملة داخل البيئة المدرسية وتنظيم وعقد مجالس لمحاورة اولياء الامور حول الامور التي يمكن ان تدعم المسيرة التربوية التعليمية والإبداعية وتنبيه المتعلمين وإرشادهم واهتمام بسلوكياتهم والثناء على الايجابي والتعديل السلبي منها والتعامل بحزم مع المذنبين واستخدام العقوبات المناسبة معهم بغير ضرر (محمد، 2008، ص29)

ويضيف الناجي (1426هـ) الى ذلك باستخدام اسلوب التعزيز ازاء المتفوقين بمنحهم مكفئات تشجيعية وشاهدات للأنشطة التربوية والتعليمية في شتى المجالات والتحفيز على المشاركة ضمن فعاليتها على اختلاف انواعها سواء المحافل او المناشط العلمية التربوية ابداعية وترفيهية .

يؤكد عبد الوهاب 1987 على ان النمط القيادي الناجح يحرص على توفير وسائل التقنية والعلمية والمعرفية والإبداعية بشتى انواعها ومجالاتها في حدود الامكانيات المتاحة ودفع المتعلمين على ارتياد المكتبة المدرسية وتحفيزهم على الاطلاع والقراءة والبحث والمشاركة في المشاريع التجريبية والإبداعية وفتح مجالات الحوار

والتواصل بين جميع اطراف البيئة المدرسية لتحقيق الخطط التربوية والتعليمية والإبداعية .

وكنتيجة لذلك يرى الطالب الباحث ان الإدارة المرنة انما تتوفر بكل خصائصها المتفوقة تكون احدى ركائز البيئة المحفزة على الابداع في جميع المجالات العلمية والتربوية بشكل عام وتربية البدنية بشكل خاص . إن نمط الإدارة الـذي يستخدمه المدير وما يترتب من الممارسات سواء كانت قائمة على المشاركة والديمقراطية أو مبتسمة بالبيروقراطية والتسلط إزاء العاملين او فيما بينهما من انماط لها اثر في تحديد نوع المناخ المدرسي داخل ذهنية الأفراد العاملين في المؤسسة ،مثلما لهذا النمط تداعياته على مختلف المستويات داخل المدرسة من حيث الشعور الذي يحمله العاملون في المدرسة وعلى شعورهم بالرضى الوظيفي و بما ينعكس على نمط الإدارة المطبق داخل المدرسة وبالتالي تأثيره على المناخ الصفي ذاته ويعد

لقد أدى التطور الكبير في مجالات التربية جميعا إلى تغيير مفهوم العمل الذي يؤديه مدير المدرسة وذلك بتغيير مفهوم رسالة المدرسة نفسيا . فالمدرسة كانت في الماضي هي المكان الذي تجتمع فيه الطلبة لملى أذانهم بالمعلومات في حين أنها في الوقت الحاضر هي المكان الذي يجتمع فيه الطلبة لبناء شخصياتهم بناءً متكاملًا من النواحي التربوية والعلمية جمعيا من أجل تأمين مستقبلهم من ناحية ، ومن أجل تطوير مجتمعهم من ناحية أخرى ، عن طريق استعمال أحداث الوسائل التربوية ، وعليه بعد ما كان عمل مدير المدرسة منصباً عمى الناحية الإدارية البحتة والاهتمام بتنظيم الحضور والانصراف والسجلات وغيرها أصبح اليوم مدير المدرسة يهتم بالجانب التربوي والعملية والإنساني فيها مع عدم إغفال النواحي الإدارية (الداغر، 2013 ، ص49)

وتشير (الشتلي إلى انه إذا كان النمط القيادي للدارة المدرسية ايجابياً ومرناً ومتفهماً فانه يتيح لمتعلمين حرية التفاعل والإبداع ، ويكون ذلك إمام لدى الإدارة بكل المهام المرتبطة بالعملية التعميمية وتوفير سبل النجاح والتقدم ابتداءً بتنظيم وجدولة الدورات المساعدة لمتعلمين في المواد الدراسية بما

يتناسب مع احتياجا تهم ومروراً بمتابعة المرافق التعميمية والترفيهية وعمليات الصيانة الشاملة داخل البيئة المدرسية. (الشلتي، 2011 ، ص38)

### ➤ وظائف الإدارة المدرسية :

تسيير شؤون المدرسة وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة من الإدارة العليا. تنظيم العمل في المدرسة وتسييره وتطويره .

توفير الإمكانيات والظروف المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة

وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

تنمية العاملين مهنياً ، وإعداد برامج لي توجيه والإرشاد للتلاميذ.

الإشراف عمى النواحي المالية لمدرسة وتنظيم العالقة بين المدرسة والمجتمع المحمي

### ➤ المنهج :

### ➤ تعريف:

المنهج هو أساس منظومة العملية التعليمية ، والمعلم يلزمه أن يدرس أسس والمعايير التي ينظم على أساسها محتوى المنهاج من صف إلى آخر.

المنهج هو وسيلة لترجمة أهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية تتفاعل مع الطالب ، حيث يتعلمون من نتائجها ، ومن هنا يلزم المعلم أن يدرس على المناهج.

### ➤ المناهج التعليمية :

هي كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أو خارجه (الحية ، 2009)

هي مجموع الخبرات الاجتماعية والثقافية والرياضية والعلمية...، التي تخططها المدرسة وتهبؤها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك ، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم في إتمام نموهم (فرج ، 2001)

## ➤ التعريف الإجرائي للمناهج التعليمية :

المنهج المدرسي يقصد به العناية بالناحية الذهنية والجسمية والاجتماعية والانفعالية للتلميذ من خلال ممارسة الأنشطة اللازمة لتعلم واكتساب الخبرات وذلك تحت إشراف المدرسة وتوجيهها

يعتبر المنهج من اهم عناصر العملية التعليمية حيث يؤكد معظم المفكرون التربويون على حساسيته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام وفي العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص .

وتعد المناهج كما يرى السويدي والخليلي(1998 م ) ابرز السياسات التي تعتمد عليها المجتمعات في البناء وتنشئة ابنائها في الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة والمنهج ذلك المحتوى التربوي التي نبعت مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات المجتمعات الذي برزت فيه وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع اشكالها وأساليبها التدريسية التي تحقق من خلالها اهدافها وسياساتها المرسومة .

اوهي في نظر المفتي و الوكيل 1987 مجموعة من الخبرات المختلفة التي تهيئها المدرسة للمتعلمين داخل المدرسة او خارجها لإدراك النمو الشامل وتعديل السلوك وفق الاهداف التربوية المنشودة وهو أحد أهم العناصر التعليمية التي تساعد على بناء شخصية متوازنة ومتكاملة من جميع الجوانب النفسية العقلية والانفعالية والاجتماعية وقادر على التكيف والنمو الطبيعي والإبداعي كما يساعد على تنمية روح المسؤولية وروح الإبداع والابتكار وصقل المواهب

## ➤ أنواع المناهج:

انطلاقاً من تعريفات المنهج المختلفة لتخلص إلى وجود فروق جوهرية بين المنهاج المخطط له والذي يطلق عادة الرسمي Officiel Curriculum ، والمنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل هو الذي يطلق عليه أحيانا المنهاج الواقعي Real Curriculum وهناك المنهاج الخفي ( Curriculum Hidden ) والذي يتحقق في سلوك التلاميذ شئنا أم أبينا.

## أ- المنهاج الخفي :

Hidden Curriculu وهو منهاج موجود معنا ويرافقنا في كل ما نقوم به من أعمال لها عاقبة بعمليتي التعليم و التربية ، وأولى الأدبيات المسجلة في هذا المنهاج تنسب إلى "جوليس هنري" الذي طور عام 1911 مخطط لتفاعل الثقافة مع التربية في دراسة في دراسته الانثربولوجيا، ثم ظهرت كتابات "فيليب جاكسون 1991، حيث عرف المنهاج الخفي على أنه التحصيل المدرسي الثاني بعد التحصيل الأكاديمي الذي يعد التحصيل أول

ويربط "جاكسون" المنهاج العلمي بعملية التعليم غير المقصود أو التعلم المصاحب وبرأيه تأثير هذا التعلم أكبر من تأثير المنهاج الرسمي. إذ يرى جاكسون أن المدرسة تقضي على روح المبادرة وتنمي البلادة وعدم المشاركة وتعلم السلوك غير السوي.

## ب- المنهاج المدرسي :

إن المفهوم السائد للمنهاج على الصعيد الرسمي يعني وثيقة المنهاج الرسمية المقررة من طرف وزارة التربية وهذه الوثيقة تتضمن أهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم

ولكن إذا تمعنا في النظام التعليمي يكشف لنا أن هذه الوثيقة ليست الى واحدة من عدد من الوثائق أو الأدوات الرسمية والأهداف التي تشكل المنهاج والتي منها: فلسفة التربية والتعليم في ذلك المجتمع.

السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري للنظام التربوي.

كتب المطالعة الإضافية والكتب الموصى باقتنائها في مكتبات المدارس.

أسلوب الامتحانات العامة ومحتواها ونوعية أسئلتها والأهداف التي تركز على قياسها.

البناء المدرسي ومرفقه وتجهيزاته ونوعية الأثاث المدرسي.

## ج- المنهاج الواقعي:

في الغالب يتم التعلم في مدارسنا من خلال المقررات الدراسية الرسمية لكتب الطالب وأدلة المعلم وأساليب التدريس التي تتمحور حول المعلم ، أي تلك التي يكون فيها المعلم هو مصدر المعلومات وهو العامل المركزي في عمليتي التعليم والتعلم ودور المعلم يتمثل في نقل المعلومات الموجودة في الكتاب إلى أذهان الطلبة وتلقينها لهم بشتى الطرق ويتلخص دور الطالب في نسخ ما يكتب على اللوح والاستماع إلى شرح المعلم والإجابة عن الأسئلة والقيام بالواجبات المنزلية. وهناك حالات قليلة يكون فيها المعلم متميزا قادر على إثارة تفكير الطلبة وتحفيزهم للتعلم فيرغبهم وبشوقهم ويوقظ فيهم حب الاستطلاع والبحث.

علما أنه هناك تنوع كبير في تطبيق المنهاج واختلافات واسعة فيما يخص تحقيقها وتطبيقها في مدارس المدينة ومدارس القرى والأرياف وحتى ضمن المدرسة الواحدة هناك تنوع في طرق التدريس ن معلم إلى آخر.

أي أن المنهاج الواقعي يختلف من مدرسة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى ومن أرياف إلى المدن.

فالفرق بين المنهاج الرسمي والواقعي أن المنهاج الرسمي معروف أما الواقعي فهو متعدد ومتنوع وغير معروف فالمنهاج الواقعي يقصد به الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة وقد تكون مقصودة أو مقصودة .

## ➤ الاستاذ :

للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية مما يدعوه إلى الابتعاد عن الدور التقليدي الالقائي وان ال يكون وعاء للمعلومات بل أن يكون دوره تمكين وتوجيه التلاميذ عند الحاجة ودون التدخل الزائد وفي التخطيط لتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم . ويشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية أو شهادة تخصص مع دبلوم تربوي فضال عن انخراطه باستمرار في دورات تدريبية ويجب أن

يختار المعمم من بين الذين يتحلون بمواهب تعليمية عالية ورغبة صادقة في ممارسته مهنة التعليم وان يكون المعلم من صناع القرارات وصاحب قاعدة طلابية قوية ومتابعة لنمو التلاميذ وتشجيعهم على البحث والدراسة والتعليم الذاتي وتدريب التلاميذ على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة وإكسابهم المهارات العلمية المتعمقة بالتجربة وإكسابهم مهارة الاتصال الفعال والتفاعل الجيد مع الآخرين والتواصل معهم وعليه إن يكون القدوة الحسنة لتلاميذه في مظهره سلوكه واحترامه لعامل الوقت (جعفر، 2012، ص44)

يعتبر المعلم وفق ما تراه الفتلاوي 2005 الشخص المفوض عن المجتمع لتوصل مع المتعلمين من خلال الادوار المتعددة التي يقوم بها اتجاه الطلبة بكونه قائد بالمجموعة وباحث في شخصية وصانع القرارات ومدير لمشروع والصادر لأحكام وموجه ومرشد لسلوك .

ويؤكد قنديل 1414هـ الى ان المعلم يعد نموذج ووسيطا في العملية التعليمية والتعليمية ومصمم ومقوم

ومطور والمعلم في ممارسته لهذه الادوار يستند الى كونه صاحب مهنة لها اصولها النظرية والتطبيقية وميدانية ومن ثم فهو يصل الى النواحي السلبية في السلوك مستند الى النواحي العلمية والميدانية كما انه يضع تصورات في علاج او التوجيه والإرشاد على النحو العفوي ولكنه يضعها مستندا الى مبادئ ومعايير علمية .

ويعد المعلم وفق ما ذكرته (الثلثي، 2011 ص38) الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاه الطالب والممثلة في كونه قائداً للمجموعة ، وباحثاً في الشخصية ، وصانع قرارات ، ومديراً لمشروع ، وصادراً لي الاحكام ، وموجهاً ومرشداً لي سلوك .

وفي جميع الحالات نجد المعلم رئيس لي بيئة المدرسية يمارس السلطة داخل حجرة الدراسة في محاولة التدريس (باستخدام أساليب الاتصال اللفظي

في العادة) وتحديد صور الخروج على قواعد السلوك والتحكم فيها (النظام داخل الفصل (ابو حطب وامال، 2009 ، ص249).

## 2 - أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا أساسيا في العملية التعليمية البيداغوجية، كونه صاحب الدور الرئيس في عملية التعليم والتعلم، فيعرفه دوسولن" بأنه عبارة عن نظم نشاطات تكوين التلميذ، عمله مستمر ومنهجي يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج، أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدوره" ويختلف أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة كونه تربطه علاقة وطيدة مع التلاميذ تفوق حدود حصته، مما يستلزم منه مضاعفة ثقافته الفكرية وكفاءته البدنية، ويراعي في مهمته التربوية النفسية جوانب عديدة خاصة بالتلميذ، عمره، ميوله، تطلعاته، ومدى قدراته وأحاسيسه وذلك عن طريق احترام أفكاره وتفهم مشاكله، وتقدير أحاسيسه لتعزيز الثقة في نفسه وبالتالي تطوير الاتجاه الإنساني فيه، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عضوا بارزا في المجتمع المدرسي، لمكانته في التأثير على التلميذ وتخليصه من عدة مشاكل لاسيما مشكل العدوانية، ومقدار إخلاصه في عمله يتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي وعناصر شخصيته ومدى تأثيره على سلوك التلاميذ(سليمان، 2004، ص 34).

## 3- التلميذ:

يعتبر التلميذ عنصرا أساسيا من العناصر المشكلة للعملية التعليمية خاصة بعد ظهور التربية الحديثة.

ذلك أن "أحمد سيشوب" يرى أن التلميذ هو العنصر الأساسي والمهم والمشكل الاطار العالقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك على المعلم أن يكون ملما لخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح في عمله اليومي .

ويذهب "أحمد برغوثي" في تعريفه للتلميذ على أنه المزاوّل للتعلم الابتدائي أو الثانوي أو الإعدادي).

ويعرف أيضا أنه أساس العملية التعليمية أذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه وتعلمه .

### 3-1- التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو فرد يتم تزويده بكم معين من المعرفة والمعلومات مع ضرورة جعله مركز الاهتمام أثناء القيم بأي عمل تعليمي ومراعاة طبيعة شخصيته واحترام ميوله لتحقيق تنمية شخصية من جميع جوانبها.

في ضوء المفهوم التقليدي للمنهج أصبح معيار نجاح المتعلم حصوله على درجات معينة في اختبار التحصيل الدراسي لذا نجد أنه يبحث دائما عن أسهل الطرق التي تؤدي إلى اجتياز هذا الامتحان، سواء باستخدام كتب خارجية أو استخدامه أساليب غير مشروحة، دون النظر إذا ما كان هذا السلوك سوف يسيء إلى نفسه و مجتمعه وأدى تعدد أشكال الأساليب في المادة الدراسية والمدرسة والمعلم إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و اهمال قدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم وعدم توجيههم إلى البحث أو استخدام أسلوب العلمي في حل مشكلاتهم اليومية مما أدى إلى إهمال توجيه السلوك لدى المتعلم.

ولقد أدى تحديد كمية معينة من المواد الدراسية لجميع الطالب في فترة محددة إلى ضياع الفرق أمام الموهوبين والمتقدمين في التقدم والنبوغ في المجالات التي تتفق مع مواهبهم).

### 3-2- علاقة التلاميذ بمدرسيهم:

أوضحت عدد من الدراسات وجود علاقة بين أسلوب معاملة المدرس لطلبتهم تكيفهم المدرسي . وان العلاقة التي تتكون بين الطلبة ومدرسيهم في داخل الصف وخارجه لها تأثير كبير في تكيف سلوكهم المدرسي ، وقد أوضح بيل ( Bell ) إن التربية عملية تفاعل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها ولاسيما البيئة المدرسية . وان وظيفة المدرس في مساعدة الطالب على التوافق مع نفسه اولا ومع البيئة المحيطة به ، وان المدرس بما

يقدمون من دروس وإرشادات وتوجيهات ، وبما يمتلكون من علاقات فاعلة مع طلبتهم يعد من العوامل المساعدة على زيادة التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لدى الطالب ، وبحكم خبرة المدرس ووجوده الدائم مع طلبته ، في جو واحد يصبح قائداً تربوياً ، يستطيع أن يوجد تجاوباً بينه وبين طلبته من جهة ، ويشبع حاجياتهم النفسية من جهة أخرى . كما يستطيع المدرس من خلال علاقاته مع طلبته وتفاعله معهم من تعديل مدركاتهم واتجاهاتهم ، وبذلك يستطيع المدرس أن يكون قوة مؤثرة في طلبته ، مما تقدم يمكن القول إن بناء المدرس عالقاً ايجابية مع طلبته ، تؤدي إلى عملية تأثير متبادلة بين المدرس والطالب ، وبالتالي تؤدي إلى سلوك مقبول من الطالب تجاه مدرسه وتجاه تعليمه وأدائه الأكاديمي.

اذ يعد المعلم العنصر الاساسي في تنفيذ البرامج التعليمية وهو الذي يتولى تحقيق الاهداف التي تضعها الجيهاة المعملية التربوية (واخرون، 2010 ص45)

### 3-3- علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض:

يشير علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي إلى عدد من العوامل والمؤثرات التي تكمن وراء الجماعات الصغيرة ، ومنها جماعة الرفاق في الصف ، وتساعد في تفسير سموك أفراد هذه الجماعة ومن هذه العوامل (الجميل، 2007، ص43 ، 45)

- الاهداف والمهمات المشتركة والرغبة في إنجازها .
- التشابه في العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات .
- القرب المكاني والتفاعل الاجتماعي في إطار هموم مشتركة .
- الحاجة إلى الانتماء والهوية وشعور النحن .

وتتأثر هذه العوامل جميعها سلباً وإيجاباً بعوامل أخرى تتصل ببنية الجماعة وحجمها وقد اكد العالم (باندور) Bandura على دور نظرية النمذجة في تشكيل سلوك الفرد اذ يتعمم التلاميذ الكثير من سلوكياتهم عبر تقليد الاخرين المحيطين بهم ولاسيما اقرانهم في المدرسة (الصمادي واخرون، 2010 ،ص45)

#### 4 - متطلبات تطوير البيئة التعليمية المادية :

الاهتمام بالحاجات النفسية للمتعلمين عند القيام بتصميم وإنشاء البيئة التعليمية المدرسية (ودترنز، 1965 ص326)

تنوع الفضاءات المدرسية وفق تنوع الأنشطة التربوية

تفتح المدرسة على البيئة المحيطة بها و انعكاساته على البناء المدرسي

#### 5 - معيقات البيئة المادية المدرسية التي تواجه استاذ التربية البدنية :

##### • عدم كفاية الاجهزة و الادوات في المدرسة او المتوسطة للممارسة :

وجود الادوات والاجهزة بوفرة امر له قيمة كبيرة وهو عامل مساعد في انجاح الدرس اذ بواسطة هذه الاجهزة والادوات يمكن للأستاذ ان يقوم بأوجه النشاط اكثر تنوعا كما يصبح العمل اكثر تشوقا ولكن في نفس الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد من مسؤولية الاستاذ المدرس وفي ادارة درسه فهو يحاول ان يجعل النشاط حرا تلقائيا وفي نفس الوقت يحاول ان ليفلت زمام النظام من يده فيصبح الامر اقرب الى الفوضى وقد يؤدي ذلك الى اصابات وحوادث لذا كان من الواجب ان يكون المدرس ذو قدرة خاصة على التنظيم وحسن الاداء (خفاجة، 2007 ص26 ، 28)

##### • المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير كافية :

تعاني معظم المدارس من نقص في المساحات المخصصة للملاعب وقاعات التدريب المغلقة

عدم توفر اماكن مخصصة لخلع الملابس مما يؤدي الى ضياع وقت كبير من الحصة كما ان ترك الملابس وأدوات التلاميذ في الفصل بصورة غير منتظمة يمكن ان يؤدي الى فقدانها .

##### • الزامية المنهج وتقييده بابتكارات الاستاذ:

ادى الزامية المدرس بمنهج معين في فترة زمنية محددة الى حرمان المدرس من عملية الابتكار والنمو المهني والتي يجب ان يشعر بها في مهمته ذلك لعدم قدرته على الخروج خارج المنهج المحدد من قبل الوزارة ولان المنهج مخصص وله

حصص محددة بالإضافة الى ذلك عدم مناسبة بعض محتويات المنهج مع طبيعة التلاميذ وكذلك الادوات والأجهزة وكذلك عدم الوضوح والفهم وتقويم اهداف المنهج موقع درس التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي :

حيث تختلف الآراء حول توقيت درس التربية البدنية في الجدول الدراسي فالبعض يرى ان تكون حصة التربية البدنية في بداية اليوم الدراسي حتى يتسنى لتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بمهمة ونشاط بينما يرى البعض الآخر ان تكون حصة التربية البدنية في وسط الجدول المدرسي ذلك لإعطاء الفرصة للتلاميذ لكسر وتيرة اليوم المدرسي بنشاط يسمح لهم بمواصلة ما تبقى من اليوم بصورة اكثر فعالية ويتفوقون على ان الدرس لا يجب ان يكون في نهاية اليوم الدراسي (الشاطي، 1992 ، ص 122)

#### 6- الحاجات النفسية للمتعلمين الواجب مراعاتها اثناء تصميم وإنشاء البيئة المدرسية:

الحاجة الى ملائمة المبنى لمدرسي لأعمار الطلاب وخصائصهم الحركية يقول روبرت دوترنز: لقد كانت المدارس ومازلت موضع شكوى منذ زمن بعيد لأنها تنطوي على التربية النظامية لا تتفق مع كل ما نامن به من التدريب التقدمي لاكتساب لشعور بالمسؤولية وتفصح المجال لغريزة القطيع المناهضة للجهود التربوية للمعلم فتعرض التلاميذ لنظام الصارم وتفرض عليهم مراعاة طائفة من القيود التي غالبا ما تحول الحياة المدرسية لإشراف مستمر يضر بجميع المعنيين (ودترنز، 1965، ص 325)

وفي النهاية ان يكون من الصعب تقدير العلاقة الضئيلة بين المبنى المادي وعملية التعلم

الحاجة الى تصميم المبنى المدرسي ينمي القدرات العقلية ويثير النفس :  
اقترح توفير عناصر و حالات تعطي الطالب الشعور بالنجاح والانجاز والاعتراف بالذات وذلك مثلا من خلال عرض الاعمال والمواد التي يقوم بانجازها اثناء اليوم المدرسي في الصلات الرئيسية والممرات لكي يراها زملائه وزائرو المدرسة ومن

ثم ينمو فيه حب العمل والتنافس مع زملائه والآخرين فالصفوف والمخابر والملاعب والمرافق التعليمية الأخرى لابد ان تصمم كي يتمتع بها كل من يدخل المدرسة (دافيز، ، 1975 ، ص09)

الحاجة الى تصميم يشجع الطلاب على التعلم العفوي :  
فالطالب العادي يستطيع ان يتعلم الكثير دون ان يشعر بذلك من خلال وجوده في بيئة غنية مليئة بالمعارف والعلوم كما يؤثر ذلك على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فعلى سبيل المثال يتعلم الطالب الشيء الكثير عند مروره صباح كل يوم امام لوحة جذابة تشمل خريطة العالم ومعلومات عامة رياضية صحية اقتصادية وعلمية وغيرها .

لاشك ان تجميل المكان يعد من عوامل تربية الذوق عند الناشئ فنحن نتعلم عن طريق التقليد اكثر مما نتعلم عن طريق النصح والإرشاد فاستخدام الستائر ذات الالوان بهيجة وتزيين الجدران بصور وتمائيل من صنع التلاميذ والفنانين واختيار التلاميذ لملابس جميلة ونظيفة وتزويد الحجرات بالزهور وغرس الاشجار بأفنية واختيار الوان البناء كل ذلك يساهم في خلق الجو من الجمال والسعادة له الاثر في تهذيب الاحداث (العنفي،1984، ص48)

يقول صموئيل ميكاريوس : ليس هناك من منكر اثر الغير مباشر لمكان العمل وظروفه على العمل والإنتاج ولما كانت المدرسة هي مكان عمل التلاميذ ومدرسيهم وسائر موظفي المدرسة فان كل ما يمكن عمله ليكون هذا المكان جميلا ومحبا الى النفس هو الجهد في سبيل توفير رضى التلاميذ والعاملين بالمدرسة عن عملهم وهو من ثم جهد في سبيل توفير صحتهم النفسية وزيادة انتاجيتهم (صومائيل، 1974 ص89) .

## 7- أهمية وفوائد جودة البيئة المدرسية:

إن البيئة المدرسية تهئ التلاميذ من كل النواحي الجسدية والنفسية والإجتماعية في المرحلة المتوسطة وفي المراحل اللاحقة ولها أهمية منها:

▪ ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسات التعليمية

- الإرتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات
- ضبط شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم وتقليل منها ووضع الحلول لها
- زيادة الكفاءة التعليمية
- رفع مستوى الأداء بالمؤسسة التعليمية
- الوفاء بمتطلبات الطلاب و أولياء الأمور والمجتمع
- تمكين المؤسسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية
- رفع مستوى الطلاب وإعطاء الأهمية لممارسي الأنشطة الرياضية
- الترابط والتكامل بين جميع القائمين بالتدريس والإداريين في المؤسسة
- تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية التقدير والإعتراف المحلي
- تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي

#### 8- البيئة المدرسية الفعّالة:

إن البيئة المدرسية الفعّالة هي تلك البيئة التي تتألف من مقومات مادية وبشرية وظروف معنوية التي تدفع بالأستاذ والتلميذ إلى تحقيق الإنجاز الأفضل والتي تؤدي فعلا إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما يقصد بها المكان أو البيئة التي تتميز بنشاطات أكثر وتفاعل إيجابي أكبر بين كل من المعلم والمتعلم، والتي تساهم في إثراء الأداء الحركي لدى التلميذ، وأنها البيئة التي تحفز على العمل الجماعي بين التلاميذ وتنمي روح الإبداع لديهم، وتسمح بتوظيف أساليب تدريس حديثة ووسائل التكنولوجيا في العملية التدريسية وتوفر فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية، وبعبارة مختصرة إنها البيئة التي تتفهم طبيعة المعلمين واحتياجاتهم التدريسية، والمتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية.

وتؤكد معظم الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع البيئة المدرسية، أن البيئة المدرسية السوية الغنية بمصادر التعلم المختلفة لها تأثير كبير على الأداء التدريسي للأستاذ والتحصيل الدراسي والتفوق الرياضي لدى التلاميذ، وهذا لما تهيئه من مناخ بيداغوجي ونفسي مناسب للتعلم يتمثل في تقديم المعرفة وإكساب مختلف المهارات الحياتية والفكرية والرياضية من خلال المناهج المدرسية

الجيدة، وبيئة التعلم الفعالة في التربية البدنية والرياضية هي البيئة التي تعطي الفرصة الأكبر للتعلم وتسمح للتلميذ لأقصى قدر من محاولات الممارسة، والتي تتوفر على كل الإمكانيات والظروف المادية التي تسمح للأستاذ أن يوظف كفاءاته ومهاراته وقدراته في العملية التدريسية، وتقلل من الوقت الذي يقضيه التلميذ في نشاط غير نشاط الممارسة، وتساهم في توظيف الأساليب التدريسية الحديثة التي تساهم في تطوير قدرات التلاميذ وتنتج أكبر تقدم لهم في التعلم الحركي، ولذلك هناك أمور يجب مراعاتها لتحقيق بيئة مدرسية رياضية فعالة نذكر منها:

- أن تخلو بيئة التعلم من النشاطات التي تعوق انتباههم وتركيزهم أثناء التعلم، وتعوق قدرة المعلم على إعطاء تغذية راجعة.
- أن يراعى مناخ التعلم بتصميم نشاطات تشعر المتعلم بالارتياح، ولذلك يجب أن يكون مستوى الدافعية لدى المتعلم مناسباً.
- أن تكون الملاعب ملائمة من حيث مراعاة شروط الأمان واستيفاء الشروط الرياضية والتربوية.
- أن تكون المساحة ملائمة من حيث اتساع المكان بالنسبة لعدد التلاميذ.
- أن تكون الأدوات متوفرة من حيث كفايتها وملائمتها لسن التلاميذ وقابليتها للتحريك.
- قرب المرافق والخدمات المرتبطة بأداء النشاط الرياضي مثل غرف تغيير الملابس وأماكن الاغتسال وأماكن حفظ الأدوات من مكان تنفيذ الدرس.
- أن يكون المناخ المدرسي ملائم يدعو إلى الثقة والاطمئنان لتحقيق الهدف الأول والأساسي وهو تنمية التفكير والمهارات الحركية للتلاميذ.
- أن يكون المناخ المدرسي بشكل عام مشجعاً على التفكير، وأن يكون مُقدراً لمختلف الأفكار والاقتراحات والآراء، بحيث يشكل جواً إيجابياً يشجع إلى مزيد من الإبداع الحركي لدى التلاميذ (محمد م، 2008، ص 108).
- تحسين الظروف بالمراقبة المستمرة وتفقد الهياكل الرياضية .
- الإهتمام بالمادة من خلال تشجيع التلاميذ المتفوقين في الأنشطة الرياضية .

- إنشاء قاعات رياضية لتفادي التقلبات المناخية .
- تجديد الوسائل التي تعتمد عليها الحصة .

## خلاصة :

نستخلص مما سبق ذكره أن للبيئة الفيزيائية المدرسية دور فعال في أداء المعلمين لأنها تمثل جزءاً مهماً من العملية التعليمية، فهي تمثل المحيط الذي يساعد المعلمين على القيام بأدائهم على أكمل وجه ، كما أنها تشكل عامل إيجابي يساعد المعلم على تحسين أدائه ، ذلك من خلال توفير الشروط اللازمة لتحسين أدائه كوسائل الإيضاح التي تعد من معينات المدرس ، كونها تحسن كفاءته في التدريس ، بالإضافة إلى المبنى المدرسي ، فهذا الأخير يلعب دوراً فعالاً في تشجيع وزيادة فعالية المعلمين داخل المدرسة، حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، وكذا تأكيد بعض المتخصصين على أهمية البيئة المدرسية وخاصة منها الفيزيائية في تحسين العملية التعليمية سواء على الأداء التدريسي لدى الأستاذ أو على التحصيل والتفوق الرياضي لدى التلميذ خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية.



1- تمهيد:



**- تمهيد:**

إن مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة خلال درس التربية البدنية والرياضية تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا في توازن شخصي تام، لنصل به في الأخير إلى مواطن صالح يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة ومن ثمة يكون نافعا لنفسه ومجتمعه، وعليه سوف يتمحور هذا الفصل حول مفهوم وتعريف وأهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

### 1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية جزء من التربية العامة، وهي مادة لا تفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنها جزء منه ، وركيزة من الركائز الأساسية له(الخولي، 2001) .

### 2- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأنشطة و المهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد في عملية التعلم حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية ، والممارسة الذاتية ، و هذا ما يقصد بعبارة النشاط .

### 3- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية:

- إن الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية لا يمكن إنجازها وتحقيقها ،خلال دورة أو سنة أو سنتين وإنما يمكن تحقيقها في نهاية مرحلة التعليم المتوسط، أما عن الأهداف التي تحققها التربية البدنية يطلق عليها الأهداف الإجرائية

#### ● مفهوم الهدف الإجرائي :

- هو عبارة عن إحداث تغييرات في سلوكيات التلميذ أو ما يتوقع من المتعلم إنجازها ، خلال كل حصة تعليمية .

يعرف "جرو لند " حصيلة تعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكاته ، وقد يكون هذا السلوك حركيا أو انفعاليا أو معرفيا (سكرة، 2000) .

عند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته عن صيغة الحاضر أو المستقبل ، (يجري ، يعرف ،يفرق ..... ) ويشترط أن يتصف بالوضوح والثقة والواقعية ، ويكون قابلا للقياس والملاحظة ويؤخذ بعين الاعتبار تنمية المجالات الثلاث (الجسمي ، الاجتماعي ، العاطفي ، المعرفي ) .

### 4 - طرق رئيسية في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية :

#### ● الطريقة الجزئية :

- تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية ، إلى أجزاء ومراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح ومحدد ويتعلم كل جزء لوحده وهذه

الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة ، والمعقدة وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة ، ويتعلم كل جزء منفصل عن الآخر ، وبعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه ، وهكذا حتى يتعلم تعليمه جميع أجزاء الحركة الأساسية ، ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية واحدة ، واحدة

● **الطريقة الكلية :**

تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية واحدة دون تقسيم أو تجزئة إلى أجزاء و وحدات صغيرة وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا بطريقة مبسطة وأداء نموذج حركية متكامل المهارة تم يبدأ تعليمها وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة

● **الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية):**

وتعتمد على الجمع بين الطريقتين السابقتين وفيها يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية ككل في البداية وبسورة بسيطة وسهلة بعد أدائها ينتقل المتعلم الأجزاء الصعبة مع ربطها بكل ، ثم بعد ذلك يؤدي المهارة الحركية ككل ويتم تعليمها وتثبيتها وإتقانها وفيها ، يستفاد من مزايا كل منهما والتعلم على عيوب كل طريقة منهما و التعلم بها يعطي ويحقق نتائج أفضل.

**5- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :**

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية و الرياضية بفترات تاريخية وضعت فيها العديد من التعريف و اختلطت بشأنهم المفاهيم ونظرا لهذا الخلط تعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر ، فإنه لزم علينا معرفة المنظومة التربوية ، وتشتمل على كل القوى التربوية الموجودة في المجتمع ، وكذلك أساليبها في الوصول إلى أهدافها ، وما هو المقصود بالتربية البدنية و الرياضية كأحد أهم هذه العناصر في المنظومة (الميثاق الوطني، 1986)

قانون التربية البدنية و الرياضية لسنة 1976:

عمل هذا القانون على ست محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة لتربية البدنية والرياضية في الجزائر

- تعلم التربية البدنية و تكوين الإطارات

- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية

- التجهيزات و العتاد الرياضي

- حماية ممارس الرياضة

- الشروط المالية

## 6- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية ،تعمل على تحقيق اغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت اشراف قيادة واعية .

يعرف ويست بوتشر التربية البدنية على انها هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الاداء الانساني من خلال وسيط هو الانشطة البدنية المختارة.

و ذكر لومبيكين ان البعض يرى ان التربية البدنية انها هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات و الالعاب.

و يعرف كويسكي كوزليك التربية البدنية هي جزء من التربية العامة ،هدفها تكوين المواطن بدنيا.

وبذلك فان حصة التربية البدنية كاحد اوجه الممارسات تحقق اهداف على مستوى المتوسطات (حسيبة، 2001 ، 2002 ، ص12)

## 7- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث اصبحت مهمته أوسع من اكساب التلاميذ المعارف الصالحة ، "فعلى الاستاذ أن يكون المرشد و المصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربى " .

الاستاذ هو العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية حيث يشغل استاذ التربية البدنية و الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء في مجال التدريس الرياضي ، حيث يعتبر هذا المجال محل الدراسات و البحوث حول كيفية اختيار أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كذلك معايير استاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات

تمت في مجال أسس اعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية و رغم ذلك مازلنا نعاني من النواقص في اعداد الأستاذ منها : (احمد، 2004 ص134)

- دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي.

-دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء التدريس.

- تقويم أداء الاستاذ ككل.

و قد عبر أحد المربين على وظيفة الاستاذ بقوله : " ان عملية التربية تعمل على تقويم الفرد و ادماجه في شتى المجالات الطبيعية،الاجتماعية،الاخلاقية و كيفية العمل بهم. (النشواني، 1981، ص03)

الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

ان أستاذ التربية البدنية و الرياضية كغيره من الأساتذة يجب عليه أن يتميز بصفات تجعله يحافظ على مهنته كأستاذ منها جسمية و عقلية و منها صفات تضمن استمرارية مهنته ليكون فردا يكون صالحا و سليما.

#### ● التعليم :

يجب ان يتوفر الأستاذ على قدر كاف من المعلومات في مساره الدراسي و التكويني يفوق ما يعطيه للتلميذ في مجال تخصصه .

#### ● صحة الجسم:

يجب ان يتوفر لدى الأستاذ الصحة حيث ان الصحة الغير سليمة تجعل الأستاذ غير قادر على القيام بمسؤولياته و تحمل الصعوبات التي يتطلبها عمله.

#### ● النظافة :

يجب ان يكون الأستاذ قدوة للتلاميذ من حيث العناية بملابسه و مظهره.

الخصائص التي تميز أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

#### الاخلاق:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة و الصبر و أن يكون مخلصا في عمله،صادقا في قوله و قادرا على تحمل مسؤوليته.

• **العقل:**

أن يكون الأستاذ ذكيا يملك القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة و يتمتع بصحة عقلية ذو أفكار عميقة.

• **المادة التعليمية:**

يجب أن يكون الأستاذ على دراية بما يتعلق بمنهته (طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم). (احمد، 2004 ، ص134)

**8- الكفاءة:**

• **مفهوم الكفاءة:**

- هي القدرة الأدائية الفعلية عند الأستاذ على ممارسة احداث التغيير الموجب في سلوك التعليم بدرجة من المهارة و الجودة التي تترفع من شأن الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر:  
أولا : المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها الأستاذ في تخصصه.

ثانيا : الخبرة العملية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية. (لازروس، 1980 ، ص17)

و تعرف الكفاءة على أنها مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى الاستاذ. ويمكن قياساتها بمعايير خاصة كالاختبارات التحصيلية و بطاقات معدة لذلك و تنقسم الى أنواع:

الكفاءة المعرفية

الكفاءة الوجدانية

الكفاءة الأدائية

الكفاءة الإنتاجية (الجامد، 1981 ، ص14)

**8-1- الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :**

يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكون ذو كفاءة تدريسية و قد ظهر مصطلح الكفاءات كرد على الاتجاه التقليدي الذي يقوم على تعود الأستاذ على اكساب الطالب المعلومات و المعارف اللازمة له دون العمل بالكفاءات و تكمن الكفاءات التدريسية للأستاذ في :

● الكفاءة الأكاديمية و النمو المهني و أسسها :

- اتقان مادة التخصص
- اتقان مادة التخصص الفعلي
- متابعة ما يستجد في مجال التخصص
- متابعة ما يستجد في المجالات الفرعية (الجامد، 1981 ، ص42)

- كفاءات تخطيط الدرس:

- صيانة أهداف الدرس بطريقة اجرائية
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي و الحركي
- تحقيق الخبرات اللازمة لتحقيق الدرس
- تحديد طرق التدريس
- تحديد الوسائل التعليمية المنتقاة من البيئة المحلية (الجامد، 1981 ، ص 43)
- اختيار وسائل التقويم
- كتابة خطة الدرس
- تقسيم المهارات المتعلمة و تقدير الحصائل المعرفية و الانفعالية (الخولي ا.، 1996 ، ص121)

- كفاءات تنفيذ الدرس:

- اثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس
- ربط موضوع الدرس بالبيئة
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- تنويع أساليب الدرس
- كفاءات ضبط الدرس:
- التعامل بحكمة مع المشكلات أثناء الدرس
- جذب انتباه التلاميذ

- بث الود و الألفة في الصف (الجامد، 1981 ، ص04)

- **كفاءات التقويم:**

- اعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ

- العمل بالتقويم الدوري

- متابعة التقويم المستمر للتلاميذ

- **كفاءات ادارية:**

- التعاون مع الادارة في انجاز الأعمال

- تسيير الاختبارات المدرسية

- تقديم الآراء و الاقتراحات

- **كفاءات التواصل الانساني:**

- علاقات حسنة مع التلاميذ

- علاقات جيدة مع اولياء التلاميذ

- فتح باب المناقشة و الحديث

**8-2- الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية الدنية و الرياضية:**

بالإضافة الى الكفاءات المهنية ، يجب أن يتمتع الأستاذ بكفاءة شخصية تتعلق بشخصيته و

هي من الجوانب الانسانية في الاعداد المهني و من أبرزها :

- الايمان بغية التدريس و القيادة.

- الاهتمام برعاية الآخرين.

- التفهم الاجتماعي.

- الاهتمام و الاستعداد للتدريس.

- حالة صحية فوق المتوسط.

- استخدام مطلق للغة القومية . (الجامد ، 1981 ، ص05)

**9- درس التربية البدنية و الرياضية:****• تعريف :**

- يعرف درس التربية البدنية و الرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة و هي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ المدرسة. (الخولي ا.، 1996 ،ص196).

و درس التربية و الرياضية هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة و الكيمياء و اللغة اكنه يختلف عن المواد لكونه يمد التلاميذ مهارات و خبرات حركية و ايضا كثير من المعارف و المعلومات التي تعطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية اضافة الى الجوانب العلمية لجسم الانسان.

**10- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية:**

تكمن أهمية درس التربية البدنية فيما يلي:

- تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ
- عملية توجيه النمو و القوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة
- تنمية النواحي النفسية والاجتماعية
- اعطاء الفرصة للبالغين بالاشتراك في اوجه النشاط داخل وخارج المدرسة
- يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلميذ على كل المستويات.
- تنمية الكفاءة البدنية و القدرة الحركية و القدرات الذهنية. (المندلوي، 1990 ، ص98)

**11- مراحل درس التربية البدنية و الرياضية:**

كما لكل حصة تربوية مراحل تقوم عليها ، فان لحصة التربية البدنية و الرياضية مراحل تقوم عليها و هي :

**• المرحلة الاعدادية :**

و هو التحضير العام على المستوى النفسي و البدني مع التحضير الخاص بالنشاط و الأهداف المسطرة الهدف منها إعداد التلاميذ فيزيولوجيا و نفسيا و الجزء التحضيري

بتضمن بداية منتظمة للدرس ويحدد نجاح الدرس بالحلة النفسية و الانفعالية و البدنية للتلاميذ ويشترط في هذه المرحلة :

- أن تكون هناك تمارينات غير مملة
- تحتاج إلى جهد عصبي بسيط
- تتناسب مع الجنس و السن

● **المرحلة الرئيسية :**

- مواقف تعليمية خاصة لتحقيق الأهداف المحققة
- مواقف تطبيقية تساعد على تقييم درجة النجاح

أ- **النشاط التعليمي :**

و هو تقديم المهارات المراد تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية ، حيث أن طريقة التعليم تلعب دور كبير في استيعاب هذه المهارة

ب- **النشاط التطبيقي :**

و هو نقل الحقائق و الشواهد و المفاهيم لاستخدام الوعي في الواقع العلمي و يقدم ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية و أهم مميزاته روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريبية أو التعليمية.

● **المرحلة الختامية**

تهدف الى تهدئة أوضاع الجسم الدافعة و اعادتها بقدر المستطاع كما كانت سابقا و يتضمن هذا الجزء تمارينات لتهدئة الجهد كتمرين التنفس و الاسترجاع و بعض الألعاب ذات الطابع العادي. (سكرة ا.، 2005 ص 70 ، 71) .

**12- أهداف التربية البدنية و الرياضية:**

إن نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.

- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية.
- تحسين قدرتهم الابتكارية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم. (حمزة ، 2009، 2010، ص21)

### 13- المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية:

#### ● المجال الحسي الحركي :

- في هذا المجال تهدف التربية البدنية الى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم المتوسط لذلك يستوجب مساعدة التلميذ في اكتساب القدرات التالية :
- ادراك التلميذ لجسمه جيدا وتعليمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي.
  - يكتسب سلوكات حركية منسقة ومتلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي والجري من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز.
  - التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية.
  - اكتساب القدرات البدنية كالسرعة والقوة والمداومة.
  - تعلم كيفية توزيع الجهد وتناوب فترات راحة العمل.
  - تعليمه كيفية الراحة والاسترجاع بطريقة سلمية.

#### ● أهداف المجال المعرفي :

- الأنشطة الرياضية تساعد التلميذ على:
- البحث عن التوازن بين الفهم و التكيف.
  - تحسين القدرات الحركية.
  - التفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية.
  - التركيز و اليقظة وسرعة الاستجابة والتصور الذهني لمواقف اللعب.
  - تعلم كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.

- التعرف على تاريخ الانشطة الرياضية فهم معنى التربية و تأثيرها على الجسم من التاخية التشريحية والفسولوجية.

● أهداف المجال الاجتماعي :

- تتميز حصة التربية البدنية على باقي المواد الاخرى بالعلاقات الدينامكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الاساس يجب اعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية :

- حب النشاط البدني الرياضي وامتلاك الرغبة والقدرة على بذل الجهد قد تعودده على التدرب باستمرار.

- دمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني والتقمص التدريجي لمختلف الادوار .

- تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين واحترامها وتطبيقه القوانين داخل الفوج واتجاه الزميل.

- التحلي بالروح الرياضية.

- تعبيره عن انفعالاته بطريقة ايجابية بالفرح والارتياح اثناء ممارسة النشاط (حمزة ،

2009 ، 2010 ، ص23)

- تقبل الهزيمة

**14- تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية في طور المتوسط:**

تتمحور عملية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط حول ما يلي:

- تطوير الاحتياجات الذاتية و الاستجابة لطموحات التلميذ .

- تكوين الفضائي للتلميذ في إطار القيم و القواعد المتفق عليها .

- ينتقل التلميذ من تقليد ادوار الكبار إلى ابتكار أدوات خاصة بها.

- تساهم في تنمية القدرات للتلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي و سرعة

و المداومة ، القوة المرونة ، التنسيق ، التوازن .

- تقليد ادوار في التنظيم و الإدراك بالرأي المفيد (الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية و

الرياضية، 2003)

تعتمد مادة التربية البدنية و الرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة، وتناولها يتمشى مع المقاربة المعتمدة من حيث التنمية ، جانب البدني و المهارات الفكرية و الحركية و بناء شخصية التلميذ،ولما كانت المدرسة تبجل هذا المسعى الحيوي الهام فإن التعليم بواسطة النشاطات البدنية و الرياضية ، يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية و يدفع بيه إلى التعايش في محيط مألوف (الشاطي، 1992) .

- تساهم في قدرة الإدراك التي تسمح لهم بالتعرف على المعلومات
- تعليم التلميذ كيفية مواجهة المواقف و المشاكل المطروحة التي تتعرض حياته اليومية و مدى انفعاليته و تأثير أفعاله و تصرفاته من أجل تحسينها و تطويرها في مواقف جديدة .
- تساهم في قدرات التلميذ الفكرية ، التنمية الحركية انطلاقا من القدرات المكتسبة لتحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة نفعية .
- تساعد على تنامي المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد للنشاطات المدرسية و المهنية و العلمية .
- تمكين التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة عن تعلم مفيد صالح ، و كذا الوعي بإمكانيته حيث تدفع بيه إلى التعلم الذاتي و الإبداعي .
- التعلم ، التذوق ، الجهد و التعبير الحركي ، تنمي روح المسؤولية و الانضباط .
- تساهم في تنمية التوازن و تحسين الصحة و توفير أحسن ظروف النجاح .
- تمكين التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي و المدرسي (بشير، 2013 ، 2014)

### 15- أغراض التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية و الرياضية أهمية فعالة في المجتمع بصفة و ممارسة بصفة خاصة، و لو تكلمنا عن التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا التربية البدنية و الرياضية لها عدة أغراض في جميع الجوانب الجسمية العقلية و الاجتماعية.

#### ● الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية و محاولة الحفاظ عليها .
- تنمية المهارات.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.

- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

● **الأغراض العقلية :**

- تنمية كامل حواس الإنسان.

- تنمية القدرة على دقة التفكير .

- التنمية الثقافية.

● **الأغراض الخلقية:**

- تنمية صفات الخلقية و الاجتماعية التي يصبو إليها الفرد ، و انفعاليا و تطوير مهارته في

الأنشطة المختارة وفق لمبولته و استعدادات -تنمية القدرة على التقييم الشخصي (فهيم ،

. (2004)

● **الأغراض الاجتماعية:**

تعمل التربية البدنية والرياضية على غرس القيم والمثل الاخلاقية الارتقاء بمستوى الأداء

الحركي للتلميذ من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة ، التي تحقق النمو المتكامل والمتزن

بدنيا و مهاريا و إدراكيا(سليمان، 2000 ، 2001) .

**16- الأنشطة الرياضية في التعليم المتوسط:**

➤ **الأنشطة الجماعية :**

● **كرة السلة :**

تلعب كرة السلة بين فرقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين ، وغرض كل فريق هو أن

يقذف الكرة في سلة الفريق المضاد وأن يمنع الآخر من ألا يستحوذ على الكرة أو إصابة

الهدف ويجوز تمرير الكرة أو قذفها أو ضربها أو دحرجتها أو المحاورة بهاو في أي اتجاه

وذلك في حدود الأحكام المنصوص عليها .

● **كرة اليد :**

تلعب كرة اليد بين فريقين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة إلى حارس المرمى

وغرض كل فريق من الفريقين إحراز الهدف في مرمى الفريق الآخر ، ومنعه من إحراز

الهدف ، وتلعب هذه الرياضة باليدين ويجب إحراز الهدف باليدين وضمن قواعد وقوانين

اللعبة (العقري، 2009) .

● كرة الطائرة :

تلعب كرة الطائرة بين الفريقين يتكون كل منهما من ستة لاعبين و يحاول كل فريق من إحراز نقطة من الفريق الآخر ، و ذلك عن طريق صد(إرجاع) الكرة من فوق الشبكة بالطريقة الصحيحة ، وفق إحكام القانون .

➤ الأنشطة الفردية :

● ألعاب القوى :

تعتبر رياضة ألعاب القوى اقدم انواع الرياضات التي مارسها الانسان و تتضمن فروعاً متعددة مثل المشي و الجري و القفز و الوثب و الرمي .

● مسابقات المضمار:

تجرى مسابقات المضمار والتي تشمل الجري و المشي في ملعب يخصص لهذه الغاية و كل لعبة في الجزء الخاص بها من الملعب الذي يجب ان يخطط حسب القوانين المتبعة في السباقات المختلفة

● سباقات الجري :

- الجري 100 متر و هي المسافة التي يجب ان تركض دائماً في خط مستقيم و بأقصى سرعة

-الجري 200 متر وهذا السباق من السباقات السريعة و يمر السباق في منحنى واحد من الملعب مع الخط المستقيم

-الجري 400 متر و هو السباق المسافات القصيرة و المسافات المتوسطة ,و يعد من اقصى انواع السباقات

-الجري 800 وهو سباق من سباقات المسافات المتوسطة في الجري ,و يجب على العداء ان يجتاز مسافة المضمار

● الوثب الطويل:

يحتاج لاعب الوثب طويل الى قدر كبير من السرعة في الاقتراب الذي يجب الا تقبل مسافته عن 40متر و الوثب الطويل عملية فنية معقدة يحتاج الى صفات حركية و بدنية

متعددة يبدل فيها اللاعب اقصى جهده للوصول الى اقصى مسافة خلال الوثب الافقي ، و يحتسب للاعب احسن وثبة من جميع وثباته و عددها ثلاث.

#### ● الكرة الحديدية او الجلة :

هي عبارة عن كرة حديدية تزن 7,260 كلغ للرجال و 4 كلغ للسيدات و تستعمل في المؤسسات التربوية بنسبة اقل وزنا بحيث 5كلغ للرجال و 3 كلغ للسيدات و تدفع الجلة من الكتف و بيد واحدة فقط ، عندما يأخذ المنافس مكانه في الدائرة و التي يبلغ قطرها 2,151 متر استعداد بالرمي و يجب ان تكون الكرة ملامسة للذقن و يقاس طول الرمية من اقرب علامة احدثتها الكرة عند سقوطها على الارض داخل مقطع الرمي الى محفة الداخلية بمحيط الدائرة (الفقري ، 2009).

**خلاصة :**

كخلاصة للفصل إن حصة التربية البدنية والرياضية بكل نشاطاتها التربوية تحتاج الى بيئة مادية فيزيقية ملائمة ، لتحقيق أهدافها المختلفة على مختلف الجوانب العقلي الحسي الحركي والاجتماعي ، كما تطرقنا الى الإدارة والمنهج والمبنى المدرسي ، أستاذ التربية البدنية ودوره في التعامل مع بيئته .



**- تمهيد:**

سنحاول من خلال هذا الفصل الذي يعتبر جوهر البحث توضيح منهجية البحث ، والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول الى حل لمشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة ، ولهذا تطرق الطالب الباحث فيه الى تحديد المنهج العلمي المتبع ، مجتمع وعينة البحث ، مجالات البحث ، أدوات البحث ، وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الوسائل الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي تضمنها البحث وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة .

## 1- منهج البحث:

استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لكونه منهج مناسب وملائم لحل المشكلة المطروحة. و يعرف المنهج الوصفي " بأنه كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ويتم هذا عن طريق جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ثم الاستنتاج، وأهم أدوات هذا المنهج الملاحظة، المقابلة، الاستبيان". (الشاطي، 1992)

## 2- عينة البحث:

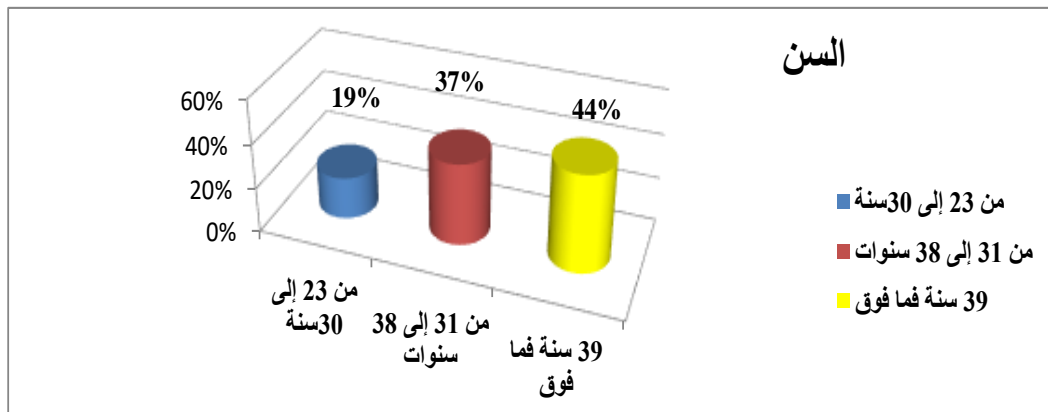
- اشتملت عينة البحث على 43 أستاذا للتربية البدنية والرياضية موزعين على بعض متوسطات ولاية مستغانم.

### 2-1- خصائص أفراد عينة البحث:

➤ من حيث السن:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
السن	من 23 إلى 30 سنة	08	19%
	من 31 إلى 38 سنة	16	37%
	39 فما فوق	19	44%
المجموع		43	100%



رسم بياني رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير السن.

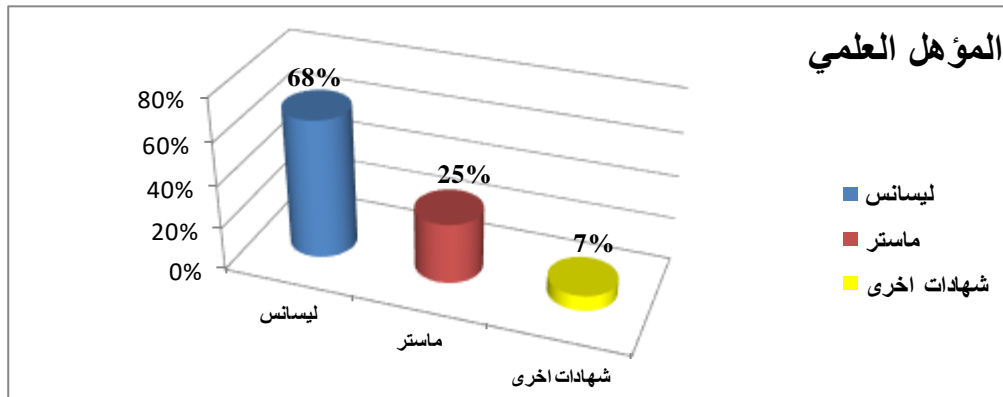
- تحليل النتائج: نلاحظ من خلال جدول رقم 01 والشكل البياني رقم 01 أن نسبة 19% من الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 23 إلى 30 سنة، في حين تمثل نسبة 37% من الأساتذة التي تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 38 سنة، أما الأساتذة التي تتراوح أعمارهم فوق 38 سنة تمثل 44% .

- الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول والنموذج رقم 01 أن معظم الأساتذة تتراوح أعمارهم فوق 38 سنة.

### ➤ من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	ليسانس	29	68%
	ماستر	11	25%
	شهادات اخرى	03	07%
المجموع		43	100%



رسم بياني رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

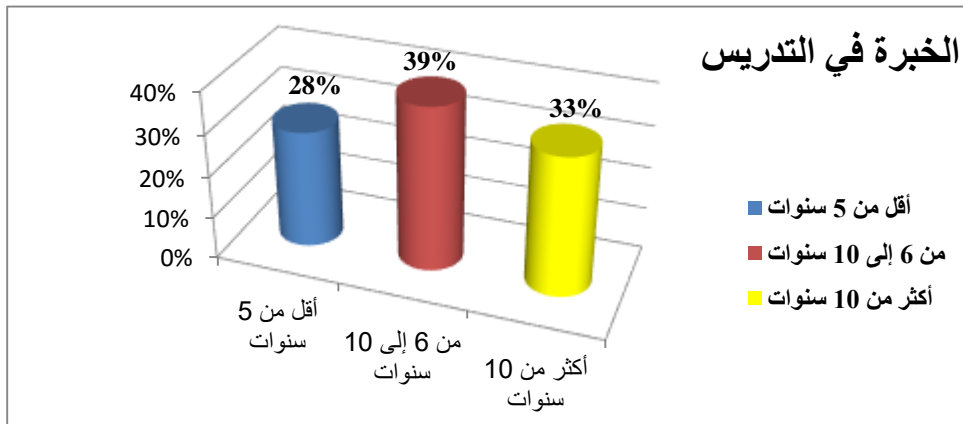
تحليل النتائج: يتضح من خلال الجدول رقم (02) والشكل البياني رقم (02)، أن أغلبية أفراد عينة البحث تملك شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، حيث وصلت نسبتهم إلى 68%، أما ما يعادل 25% فهي تحمل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية، ونسبة 7% تحمل شهادات أخرى.

**الاستنتاج:** نستنتج أن كل أفراد عينة البحث يملكون مؤهلا علميا لا بأس به، وعليه فإنهم يمثلون عينة مناسبة لإجراء هذا البحث.

**من حيث خبرة التدريس:**

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخبرة في التدريس.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	12	28%
	من 6 إلى 10 سنوات	17	39%
	أكثر من 10 سنوات	14	33%
المجموع		43	100%



رسم بياني رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير الخبرة في التدريس.

**تحليل النتائج:** يتضح من خلال الجدول رقم(03) والشكل البياني رقم (03) أن أغلبية أفرادها

تتراوح خبراتهم التدريسية بين 06 و10 سنوات أي بنسبة 39%.

**الإستنتاج:** نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث لديهم الخبرة الكافية في مجال التدريس، وهذا ما يسمح لهم من الممارسة التدريسية على أحسن وجه.

### 3- متغيرات البحث :

- اعتمد البحث على المتغيرات الآتية:

### 1-3 - المتغير المستقل:

- هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (ثابت، 1984 ص58)، وهو "الظروف الفيزيائية المدرسية".

### 2-3 المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (راتب، 1999 ، ص219 )، وهو " الأداء التدريسي".

### 4- مجالات البحث:

#### 1-4- المجال البشري :

- اشتمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط.

#### 2-4- المجال المكاني :

- لقد أجرينا دراستنا الميدانية على مستوى بعض متوسطات بولاية مستغانم.

#### 3-4- المجال الزماني:

- أنجزت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2018 إلى غاية جويلية 2019.

### 5- أدوات البحث:

لغرض الإلمام بموضوع البحث ومتغيراته، اعتمد الطالب الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع من كتب وبحوث ودراسات التي تناولت بكيفية أو بأخرى أحد جوانب دراستنا هذه، والتي كانت سندا قويا للوصول إلى حل المشكلة المطروحة، وبالتالي تطلب انجاز هذا البحث استخدام الأدوات التالية :

#### 1-5- طريقة دراسة المعطيات النظرية:

وهي الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر و المراجع العلمية من كتب، مذكرات، مجلات، بحوث ودراسات مشابهة، وانترنت.

## 2-5- طريقة الاستبيان:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة باعتبارها أحد أدوات البحث الوصفي الهامة لجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث والوصول إلى أهدافه، وفيها تم الاعتماد على اسبانتين، الأولى خصت الظروف الفيزيائية المدرسية والثانية تعلقت أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
  - تحديد و تنظيم الوقت المخصص للاستبيان .
  - اختبار العينة التي يتم استجوابها.
  - وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
  - وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.
- و يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث و الاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة و أكثر دقة.
- و كونه تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات و المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ، و كذلك باعتباره مناسباً للاعب و الاستاذ، و الأسئلة هي استجابة للمحاور و بالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات (باهر، 2000 ، ص83).

## ➤ صياغة عبارات الاستبيان.

قام الطالب بصياغة عبارات الإستمارتين الإستبانتين، حيث تناولت أغلب الجوانب المهمة لعناصر موضوع البحث، وقد راع في ذلك أن تكون العبارة واضحة وأن لا تشمل العبارة على أكثر من معنى، ومناسبة لكل محور تنتمي إليه وبعد ذلك تم عرض الاستبيان للتحكيم لتحديد عبارات الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص وبعد تغيير وتعديل في العبارات الغير الواضحة بشكل يسهل فهمها وحذف الفقرات المكررة، ليتم بعدها تحديد عبارات الاستبيان.

### 6- الأسس العلمية لأدوات البحث:

لقد تم تحكيم الاستمارة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية، بغرض الأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم العلمية حول ما إذا كانت صياغة الأسئلة الموضوعية بأسلوب علمي واضح وصحيح، وكذا حسن ترتيبها ومدى انتماء السؤال للمحور وإضافة بعض العبارات التي يرون بأنها ضرورية إن أمكن، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تحديد عبارات الاستبيان.

### 7- الوسائل الإحصائية:

اعتمد الطالب على مجموعة من الوسائل الإحصائية في معالجة النتائج بغرض الاستناد عليها في عملية التحليل والتفسير، وتمثلت هذه المعادلات الإحصائية فيما يلي:

- النسب المئوية.

ع ← ن

$$\frac{100 \times \text{ع}}{\text{ن}} = \text{س} \quad \leftarrow$$

س ← 100

حيث: س يمثل النسبة المئوية.

ع: يمثل عدد التكرارات.

ن: يمثل عدد العينة.

- إختبار كا<sup>2</sup>.

### خلاصة:

من خلال هذا الفصل وضّحنا فيه الخطوات المنهجية التي اتبعناها للتمكن من حل مشكلة البحث، بدءاً بنوع المنهج العلمي المستخدم وعينة الدراسة ومجالاتها، وكذا أدوات البحث المستعملة، وتطرقنا في الأخير إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث.



- تمهيد:

في هذا الفصل من الجانب التطبيقي سوف نعرض فيه النتائج المتوصل إليها، مع التحليل والمناقشة وكذا مقابلة النتائج بالفرضيات مع عرض الاستنتاجات ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات بالإضافة إلى الخلاصة العامة، وهذا وفقا لما تمليه طبيعة وفرضيات وأهداف البحث موظفين لذلك مجموعة من الأشكال البيانية التوضيحية.

**1- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان:**

بغرض التحقق من صحة فرضيات البحث استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كا<sup>2</sup>، ولقد تضمن هذا الاستبيانين 23 عبارة، تم إعداده لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى متوسطات ولاية مستغانم، لمعرفة وجهة نظرهم حول واقع الظروف الفيزيكية على مستوى هذه المتوسطات، ومدى مساهمة الظروف الفيزيكية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

**1-1- الإسيان الأول: معرفة واقع الظروف الفيزيكية:**

**أولاً: الفرضية الأولى:** جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو الآتي " إن واقع الظروف الفيزيكية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لا يسمح بالسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة " استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية واختبار كا<sup>2</sup> لمعرفة دلالة الفروق فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم(04): يبين الأجوبة والتكرارات والنسب المئوية واختبار كا<sup>2</sup> للمحور الأول من الإستبيان.

الدلالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الأجوبة	الأسئلة
دال	2	5.99	06.46	91%	09	موافق	المبنى المدرسي ومرافقه ملائم، يساعد على تحقيق الأهداف التربوية.
				09%	22	إلى حد ما	
				0%	12	غير موافق	
دال	2	5.99	31.30	05%	02	موافق	الملاعب الرياضية الموجودة مساحتها تكفي لاستيعاب كل التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة.
				23%	10	إلى حد ما	
				72%	31	غير موافق	
دال	2	5.99	23.77	09%	04	موافق	الملاعب الرياضية مهيأة الأرض ومزودة بأجهزة مختلفة بحيث تمارس عليها أكثر من لعبة.
				23%	10	إلى حد ما	
				68%	29	غير موافق	
دال	2	5.99	17.07	09%	04	موافق	الملاعب الرياضية التي تمارس فيها حصة التربية البدنية الرياضية مخططة جيدا وبطريقة
				30%	13	إلى حد ما	
				61%	26	غير موافق	

						واضحة تبعا لنوع النشاط.
دال	22.37	07%	03	موافق	الملاعب الرياضية الموجودة كافية مقارنة بعدد الأقسام الدراسية وعدد التلاميذ.	
		28%	12	إلى حد ما		
		65%	28	غير موافق		
دال	37.03	07%	03	موافق	تصميم الملاعب يلانم النواحي العمرية والحركية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث المقاييس والأبعاد تبعا لمتطلبات المنهاج.	
		16%	07	إلى حد ما		
		77%	33	غير موافق		
دال	43.31	60%	00	موافق	الملاعب الرياضية المتوفرة تفي بممارسة وتنوع الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج.	
		26%	09	إلى حد ما		
		14%	34	غير موافق		
دال	12.04	19%	08	موافق	الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق.	
		58%	25	إلى حد ما		
		23%	10	غير موافق		

دال	14.14	12%	05	موافق	هناك تقسيم لمساحات الملاعب بمعنى يوجد فاصل بين الملاعب أي كل ملعب على حدى.
		30%	13	إلى حد ما	
		58%	25	غير موافق	
دال	06.46	21%	09	موافق	الوسائل البيداغوجية المتوفرة صالحة للاستعمال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
		51%	22	إلى حد ما	
		28%	12	غير موافق	
دال	10.09	25%	11	موافق	الوسائل البيداغوجية المتوفرة مرتبطة بمواضيع وأهداف الدروس المقررة في المنهاج.
		56%	24	إلى حد ما	
		19%	08	غير موافق	
دال	09.11	12%	05	موافق	الوسائل البيداغوجية الموجودة تتناسب مع عدد التلاميذ الممارسين خلال الحصّة.
		44%	19	إلى حد ما	
		44%	19	غير موافق	

## - مناقشة النتائج:

أثبتت نتائج تفريغ البيانات الموضحة في الجدول رقم (04) أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن الظروف الفيزيائية المتاحة حالياً على مستوى المؤسسات التعليمية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية غير ملائمة، حيث اتفق معظم أفراد عينة البحث على عدم وجود ظروف فيزيائية ملائمة على مستوى متوسطات ولاية مستغانم تسمح بالسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة، سواء من حيث عدم توفر هذه المؤسسات التربوية لبعض العناصر التي تتكون منها المباني الدراسية ونقص كفايتها لتحقيق الأهداف التربوية، أو افتقارها للملاعب الرياضية من حيث توفرها وصلاحياتها مقارنة بعدد الأقسام وعدد التلاميذ، وكذا ملائمتها مع ممارسة وتنوع الأنشطة البدنية والرياضية المسطرة في المنهاج، وأن الكثير من هذه الملاعب الموجودة حالياً لا يراعى في تصميمها النواحي القانونية والإعداد المناسب، ولا تلائم النواحي العمرية والحركية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث المقاييس والأبعاد تبعاً لمتطلبات المنهاج، أما فيما يخص الوسائل البيداغوجية فكانت إجابات الأساتذة تشير على وجود نقص نوعاً ما في الوسائل البيداغوجية على مستوى هذه المتوسطات بحكم أن القلة منهم أدلت بأن الثانويات تفتقر للوسائل البيداغوجية، ومنه نخلص إلى القول بأن ما هو متاح حالياً للعملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية مستغانم لا يكفي للسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحثان اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup>، فمن خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات الأساتذة واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والمؤكد بالطريقة الإحصائية نجد بأن جميع أسئلة المحور جاءت دالة إحصائياً، حيث كانت أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكدها دراسة (فتحي، 2015، صفحة 223) والتي أظهرت على أن مستوى الرضا عن الفضاء الفيزيقي للمدرسة لدى أفراد العينة المدروسة من

التلاميذ كان بشكل عام ضعيف، وتتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة (سارة، 2014، صفحة 146) التي وخلصت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها للظروف الفيزيائية دور كبير في ضمان السير الحسن للعملية التعليمية، وعلى العكس فإن سوء الظروف الفيزيائية دور كبير في عرقلة السير الحسن للعملية التعليمية، مما يكون لها الأثر السلبي على الأستاذ والطالب إلى حد سواء، وقد أكد الباحثان على أنه من الضروري السهر على توفير مختلف الظروف الفيزيائية الجيدة داخل المؤسسة التعليمية أو داخل الصف باعتبارها عوامل مشجعة أو محبطة، والتي تكون سببا إما يعيق أو يشجع على تحقيق الأهداف المسطرة، ومما سبق ذكره نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت صحتها.

**2-1- الإستبيان الثاني: معرفة مدى مساهمة الظروف الفيزيائية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:**

**ثانيا: الفرضية الثانية:** جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو الآتي " للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط " استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية واختبار كا<sup>2</sup> لمعرفة دلالة الفروق فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم(05): يبين الأجوبة والتكرارات والنسب المئوية واختبار كا<sup>2</sup> للمحور الثاني من الإستبيان.

الدالة الإحصائية 0.05	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الأجوبة	الأسئلة
دال	2	5.99	74.57	95%	41	موافق	هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها عنصر لا يمكن الإستغناء عنه في اكتساب وتنمية المهارات الحركية.
				05%	02	إلى حد ما	
				0%0	00	غير موافق	
دال	2	5.99	54.33	86%	37	موافق	هل ترى أن لتوفر الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها دورا مهما في الرفع من اللياقة البدنية لدى التلميذ.
				12%	05	إلى حد ما	
				2%0	01	غير موافق	
دال	2	5.99	23.77	68%	29	موافق	هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها يدفع التلاميذ إلى العمل وبذل الجهد أكثر.
				23%	10	إلى حد ما	
				09%	04	غير موافق	
دال	2	5.99	18.05	63%	27	موافق	هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل
				25%	11	إلى حد ما	

					ما	البيداغوجية وتنوعها تدفع التلاميذ للحصول على نتائج أفضل.
				05	غير موافق	
			12%			
دال		24.74	67%	29	موافق	هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها من شأنه أن ينمي الحس الإبداعي لدى التلاميذ.
			26%	11	إلى حد ما	
			07%	03	غير موافق	
دال		34.38	74%	32	موافق	هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها عامل مهم يطور من القدرات الحسية البصرية والسمعية لدى التلاميذ.
			21%	09	إلى حد ما	
			05%	02	غير موافق	
دال		22.37	65%	28	موافق	هل ترى أن توفر الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تجعل التلاميذ يتقنون مهارات التعامل مع الأداة.
			28%	12	إلى حد ما	
			07%	03	غير موافق	
دال		08.97	51%	22	موافق	هل ترى أن توفر

				35%	15	إلى حد ما	الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تساهم في تعزيز قيم التضامن والتعاون بين التلاميذ.
				14%	06	غير موافق	
دال		10.09		56%	24	موافق	هل ترى أن كفاية
				25%	11	إلى حد ما	الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تساهم في خلق روح المنافسة بين التلاميذ والتحلي بالروح الرياضية.
				19%	08	غير موافق	
دال		29.63		72%	31	موافق	هل ترى أن توفر الوسائل البيداغوجية وتنوعها يساعد التلاميذ في التعرف على الأجهزة والأدوات المختلفة بأسمائها.
				19%	08	إلى حد ما	
				09%	04	غير موافق	
دال		09.25		42%	18	موافق	هل ترى أن توفر لوازم الإسعافات الأولية تسمح للتلاميذ بالتعرف على قواعد
				46%	20	إلى حد ما	
				12%	05	غير موافق	

							الإسعافات الأولية.
--	--	--	--	--	--	--	--------------------

### - مناقشة النتائج:

أثبتت نتائج تفريغ البيانات الموضحة في الجدول رقم (05) أعلاه أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن للظروف الفيزيائية على مستوى المؤسسات التعليمية دور إيجابي ومهم في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية سواء ما تعلق منها بتنمية الجانب الحس حركي لدى التلاميذ أو الجانب الاجتماعي أو زيادة الرصيد المعرفي لديهم، حيث أشار معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية إلى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها عنصر لا يمكن الاستغناء عنه سواء في اكتساب وتنمية المهارات الحركية أو الرفع من اللياقة البدنية لدى التلاميذ، وأن ملائمة هذه الظروف الفيزيائية وتوفيرها يعتبر عامل مهم يطور من القدرات الحسية البصرية والسمعية لدى التلاميذ، كما أنها تعطي لهم دفعا قويا وإيجابيا إلى العمل وبذل الجهد أكثر، الشيء الذي من شأنه أن ينمي الحس الإبداعي لديهم وبالتالي الحصول على نتائج أفضل، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحثان اختبار حسن المطابقة كا<sup>2</sup>، فمن خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات الأساتذة واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والمؤكدة بالطريقة الإحصائية نجد بأن جميع أسئلة المحور جاءت دالة إحصائيا حيث كانت أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حبيب، 2013، صفحة 87) والتي توصلت إلى أن تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية له علاقة مباشرة وقوية بتوفير المنشآت والوسائل الرياضية وتسييرها الفعال، وأن التسيير الفعال لهذه الوسائل والمنشآت لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

## 2- الاستنتاجات العامة:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أداة البحث وفقا لأهداف البحث وفرضياته توصل الطالب إلى الاستنتاجات التالية:

- إن واقع الظروف الفيزيائية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في متوسطات ولاية مستغانم لا يسمح للسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة، وهذا من خلال:

- نقص الملاعب الرياضية على مستوى متوسطات ولاية مستغانم سواء في توفرها مقارنة بعدد التلاميذ أو صلاحية الموجودة منها.

- نقص نوعا ما في الوسائل البيداغوجية على مستوى متوسطات ولاية مستغانم.

- للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

## 3- مناقشة النتائج بالفرضيات:

### 3-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو التالي: " إن واقع الظروف الفيزيائية على مستوى المؤسسات التعليمية محل عينة البحث لا يسمح بالسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة "

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قصد قبولها أو رفضها تم تفريغ نتائج الاستبيان، فأظهرت نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة الموضحة في الجدول رقم (04) وتحليلنا لها، أن معظم المتوسطات التربوية لا تحتوي على ظروف فيزيائية مدرسية ملائمة ، حتى وان وجدت فوسائلها المادية غير كافية أو تكون الاستفادة متأخرة وهذا راجع ربما إلى نقص الجانب المادي ، أو عدم الاهتمام بالبيئة المدرسية مما يؤثر سلبا على مردود التلاميذ ويرجع هذا الوضع الى مجموعة من الأسباب أهمها نقص وعدم كفاية الملاعب ، وحتى ان وجدت تكون ذات مساحة صغيرة مما يصعب تحقيق أهداف الدرس وعادة ما يعمل أستاذين في نفس الملعب ، لذا أكدوا الأساتذة على ضرورة

وجود الملاعب وترميمها إضافة إلى أسباب تتعلق بوسائل الحصة كالشواخص أو عدد الكافي من الكرات التي تسمح بتوضيح التمارين سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وعادتا ما تكون الأدوات قديمة قد تعرقل سير الحصة وهدف التمرين ومنه صعوبة تحقيق هدف الحصة ، قد تستفيد المتوسطة من وسائل البيئة المادية المدرسية إما متأخرة في منتصف الموسم المدرسي ، أو نهايته أو استفادة غير كافية ، أما من الجانب الإسعافات تقريبا لا تملك المتوسطات عيادة طبية وكذا نقص الفحوص الدورية وحتى علب الإسعاف إن وجدت لا تحتوي على وسائلها اللازمة. وبخاصة حينما يصاب احدهم فهو قد يوجه إلى طبيب عام ، هذا الأخير ليست له الدراية الكافية بالإصابات الرياضية من أجل معالجتها أو قد يتحمل التلميذ مصاريف علاجه بنفسه الرياضية التي يفرضها الطبيب ليست كافية بالقدر التي تطلبه الإصابة ، كل هذا النقص يعود بالسلب على مردود التلاميذ خاصة في حصة التربية البدنية التي تحتاج إلى بيئة مدرسية ملائمة سواء مادية أو معنوية، وفي بعض الأحيان توفير الملاعب وحاجيات تحقيق الدرس يمثل نصف الدرس ناهيك عن الإصابات الاكتضاض، وعلى ضوء ما سبق يتبين أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت صحتها.

**3-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:** جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو التالي: " للظروف الفيزيائية المدرسية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط"

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قصد قبولها أو رفضها تم تفرغ نتائج الاستبيان، الموضح في الجدول رقم (02) تبين أن هناك دور للظروف الفيزيائية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، وتشمل أهداف درس التربية البدنية الجانب الحسي الحركي أو الجانب الاجتماعي أو الجانب المعرفي، فوجود الملاعب الملائمة وكفايتها يسهل على الأستاذ تسير الحصة ويساعد التلميذ على معرفة قوانين اللعبة خاصة في الألعاب الجماعية، وتوفر الوسائل من كرات ، وشواخص ، ومضمار ألعاب القوى ، وحفرة الوثب الجيدة ومساحة رمي الجلة ينمي سواء الجانب الحسي

حركي أو الجانب المعرفي للتلميذ وذلك بمعرفته لأسماء ومصطلحات هذه التجهيزات والوسائل، كما تسهل له هذه الإمكانيات المادية فهم التمارين وإتقانها ومنه فهم الحصة، أما من ناحية الجانب الحركي فان توفير وسائل البيئة المادية المدرسية يسهل على المتعلم فهم الحركة ، وتعلمها وإتقانها بكل سهولة ، وتطويرها وقد ينجم عن سوء ظروف البيئة الفيزيائية المدرسية مجموعة من المشاكل ، كصعوبة الفهم وتعليم الحركة للتلميذ ، وينجم عن ذلك التعلم الخاطئ أو الحركات الخاطئة التي تسبب إصابات كما أن رداءة الملعب أو مضمار السرعة او بالأحرى كل الوسائل تنجم عنها أضرار وإصابات عديدة ، والتلميذ في سن المراهقة يكون اجتماعي بدرجة كبيرة فالبيئة الملائمة تجعله يندمج في الحصة ، وفي المجتمع هذه الأخيرة لها دور هام في العمل في مجموعات ، فثساعة الملعب وكثرة الوسائل تمكن الأستاذ من تقسيم التلاميذ في مجموعات حسب ما يحتاجه التمرين، وتزرع بين التلاميذ حب الحصة وحب التنافس، وعلى ضوء ما سبق يتبين أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت صحتها.

## 5- الاقتراحات والتوصيات:

- على ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:
- ضرورة تحسين الظروف الفيزيائية في المؤسسات التعليمية والتي تسمح للأستاذ بممارسة العملية التدريسية لحصص التربية البدنية والرياضية وبالتالي السير الحسن لوحدات هذه المادة،
  - يجب الاهتمام بالمبنى المدرسي المتكامل الذي يحقق الاهداف التربوية.
  - توفير الملاعب الرياضية على مستوى المتوسطات حسب عدد التلاميذ والأقسام والمراحل الدراسية.
  - توفير التجهيزات والوسائل البيداغوجية لما يخدم العملية التعليمية لهذه المادة.

## الخلاصة:

من خلال البحث النظري ، والدراسة الميدانية التي قمنا بها باستعمال الاستبيان وجدنا وللأسف الشديد انه لم تعطى أهمية للظروف الفيزيائية في المتوسطات التربوية ، وهذا راجع إلى غياب الوسائل المادية المناسبة أو نقص الاستفادة منها ، وكذا تدهور الملاعب او الاكتضاض ، وهذا ما يعود بالسلب على التلاميذ من الجانب الصحي ، وذلك بتعرضهم إلى إصابات متنوعة ومتفاوتة الخطورة ، خاصة وان حصة التربية البدنية والرياضية تتميز بالاحتكاك البدني والتنافس الشديد بين التلاميذ، أما من الجانب الرياضي فيتمثل في تدهور مستواهم الرياضي نظرا لخطورة الإصابات ومن الجانب الحركي صعوبة تعلم الحركات وتطويرها . اما الجانب العقلي صعوبة فهم الحركة وتنسيقها ، وحتى الجانب الاجتماعي صعوبة العمل في مجموعات وغياب روح الجماعة .

كما اثر عدم توفر هذه المتوسطات على الوسائل والهيكل الرياضية الملائمة ، على المستوى الدراسي للتلاميذ من جهة ، وذلك بالتراجع وعلى عمل الاستاذ من جهة لصعوبة تسير الدرس وايصال المعلومة للتلميذ في حصة التربية البدنية ، التي تعتبر حصة تشمل مختلف المجالات عقلية وحركية واجتماعية وترفيهية ، وحتى المجال الصحي من خلال الاصابات التي يعاني منها التلاميذ والتي تأثر على التلميذ خاصتا في مرحلة المراهقة التي تعتبر اصعب مرحلة للتلميذ ، وهذه المشكلة تعاني منها المؤسسات التربوية.

ومن ناحية أخرى فان نقص التوعية وغياب التوجيه وعدم الإهتمام واللامبالاة من طرف المسؤولين ، أدى إلى عدم وجود مراقبة وتزويد كافي للوسائل ، كما انه لا تعطى لتلاميذ نصائح أو إرشادات وتوجيهات لايضاح أهمية ودور الظروف الفيزيائية.

إضافة لذلك إهمالهم لصحة التلاميذ واهتمامهم بتحقيق النتائج ، تحت أي ظرف أكثر من توفير البيئة الملائمة التي قد تحقق الأداء العالي والمستوى الجيد، لذا فمن الواجب

على الأساتذة الحث على البيئة الملائمة والإلحاح عليها ، وتبين أهميتها للمسؤولين وذلك الاهتمام بالتلاميذ وضمان صحتهم ، وتحسين مستواهم طوال المشوار الدراسي حتى تمارس هذه الرياضة في أحسن الظروف .

وفي الأخير نتمنى أن يجد التلاميذ الاهتمام والعناية الكافية من طرف الجهات المختصة والتخفيف من كمية المشاكل التي يتخبطون فيها ، كما نتمنى أن تجد اقتراحاتنا الأذان الصاغية والنية الحسنة لتجسيدها على ارض الواقع لخدمة الرياضة والرياضيين ، ونرجو من الله سبحانه أننا قد وفقنا في ذلك.



## قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم انس. (1972). المعجم الوسيط.
- اسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي. (2010). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. المملكة العربية السعودية: كلية التربية جامعة أم القرى.
- بهاء الدين سلامة. (2002). الصحة الرياضية والمحددات الفيسيولوجية لنشاط البدني. دار الفكر العربي الطبعة 01.
- تركي راجح. (1989). اصول التربية والتعليم. ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 01.
- سعدية محمد علي بهادر. (بلا تاريخ). سيكولوجيا المراهق. الكويت: دار البحوث العلمية.
- شادلي مول. (1981). علم النفس الطفل المراهق. بيروت لبنان: دار المعارف الطبعة 05.
- عبد الرحمان العيساوي. (1999). دراسات في تفسير السلوك الانساني. بيروت لبنان: دار الراتب الجامعية.
- عبد العلي الجسماني. (1994). سكولوجية الطفل والمراهقة. الدار العربية للعلوم الطبعة 01.
- فؤاد باهي السيد. (1997). الاسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد سمير ابي اسماعيل. (1999). اثر التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق. الجزائر: معهد التربية البدنية دالي براهيم.

- محمد عماد الدين اسماعيل. (1986). النمو في مرحلة المراهقة. الكويت: دار القلم.
- محي الدين مختار. (2004). محاضرات في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ملك سليمان مغول. (1981). علم النفس الطفولة والمراهق. دمشق: مطابع مؤسسة دمشق.
- ملك مغول سليمان. (1985). علم النفس الطفولة والمراهقة. سوريا: جامعة دمشق الطبعة 02.
- اخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهر. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. القاهرة: مركز الكتاب والنشر.
- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. طبعة 01 ، دار هومه.
- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس . القاهرة : دار الفكر العربي.
- محمد عوض البيسوني ، فيصل يسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية المدنية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- ناصر ثابت. (1984). اضواء على الدراسة الميدانية . الكويت: مكتبة الفلاح ، الطبعة 01.
- صدرا تي حبيب. (2013). فاعلية التسيير الإستراتيجي للمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية للشباب المراهق على مستوى هياكل مديريات الرياضة: مجلة الإبداع الرياضي ديسمبر 2014 العدد 15 جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- سليمان جميلة، زقعار فتحي. (2015). الفضاء الفيزيقي وعلاقته بالإتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. الجزائر: جامعة الجزائر.
- بوقيداح نعمان، بوتيقار سارة. (2014). الظروف الفيزيقيّة في المؤسسة التعليمية لأساتذة الشعب التقنيّة وأثرها على الأداء. جيجل : دراسة مقدّمة خلال فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو: الأرغنوميا في
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-  
معهد التربية البدنية والرياضية-

أساتذتي الأفاضل تحية طيبة وبعد.

أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدرج في إطار تحضير مذكرة تخرج  
لنيل شهادة ماستر في ميدان العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني  
ترويحي والذي تخص موضوع:

**"إسهامات الظروف الفيزيائية بالمؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية  
والرياضية"**

لذا نرجوا منكن الإجابة عن أسئلتها بكل صدق وموضوعية، ولهذا نطلب منكم وضع  
علامة x أمام الإجابة المناسبة.  
تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير وشكرا.

إعداد الطالب:

بودلاعة شعبان

- الإستمارة الإستبائية المتعلقة بمعرفة واقع الظروف الفيزيقية

الأسئلة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
هل المبنى المدرسي ومرافقه ملائم، يساعد على تحقيق الأهداف التربوية.			
الملاعب الرياضية الموجودة مساحتها تكفي لاستيعاب كل التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة.			
الملاعب الرياضية مهيأة الأرض ومزودة بأجهزة مختلفة بحيث تمارس عليها أكثر من لعبة.			
الملاعب الرياضية التي تمارس فيها حصة التربية البدنية الرياضية مخططة جيدا وبطريقة واضحة تبعا لنوع النشاط.			
الملاعب الرياضية الموجودة كافية مقارنة بعدد الأقسام الدراسية وعدد التلاميذ.			
تصميم الملاعب يلائم النواحي العمرية والحركية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث المقاييس والأبعاد تبعا لمتطلبات المنهاج.			
الملاعب الرياضية المتوفرة تفي بممارسة وتنويع الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج.			
الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق.			
هناك تقسيم لمساحات الملاعب بمعنى يوجد فاصل بين الملاعب أي كل ملعب على حدى.			
الوسائل البيداغوجية المتوفرة صالحة للاستعمال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.			
الوسائل البيداغوجية المتوفرة مرتبطة بمواضيع وأهداف الدروس المقررة في المنهاج.			
الوسائل البيداغوجية الموجودة تتناسب مع عدد التلاميذ الممارسين خلال الحصة.			

2- الإستمارة الإستبائية المتعلقة بمعرفة مدى مساهمة الظروف الفيزيائية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية

غير موافق	إلى حد ما	موافق	السئلة
			هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها عنصر لا يمكن الإستغناء عنه في اكتساب وتنمية المهارات الحركية.
			هل ترى أن لتوفر الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها دورا مهما في الرفع من اللياقة البدنية لدى التلميذ.
			هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها يدفع التلاميذ إلى العمل وبذل الجهد أكثر.
			هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تدفع التلاميذ للحصول على نتائج أفضل.
			هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها من شأنه أن ينمي الحس الإبداعي لدى التلاميذ.
			هل ترى أن وجود الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها عامل مهم يطور من القدرات الحسية البصرية والسمعية لدى التلاميذ.
			هل ترى أن توفر الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تجعل التلاميذ يتقنون مهارات التعامل مع الأداة.
			هل ترى أن توفر الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تساهم في تعزيز قيم التضامن والتعاون بين التلاميذ.
			هل ترى أن كفاية الملاعب والوسائل البيداغوجية وتنوعها تساهم في خلق روح المنافسة بين التلاميذ والتحلي بالروح الرياضية.
			هل ترى أن توفر الوسائل البيداغوجية وتنوعها يساعد التلاميذ في التعرف على الأجهزة والأدوات المختلفة بأسمائها.
			هل ترى أن توفر لوازم الإسعافات الأولية تسمح للتلاميذ بالتعرف على قواعد الإسعافات الأولية.



## ملخص البحث بالفرنسية :

Cette recherche vise à connaître l'apport des conditions matérielles dans les établissements à la réalisation physique et du sport et à atteindre les objectifs de l'étude. L'échantillon de l'étude composé de 43 professeurs d'éducation physique du niveau intermédiaire de la wilaya de Mostaganem a été utilisé dans cette méthode descriptive.

## ملخص البحث بالإنجليزية :

This research aims to know the condition of the physical conditions to achieve the objectives of the physical education and sport education in the intermediate stage. The validity and consistency of the questionnaire we proceeded to the sample of the basic study which consisted of 43 physical education teachers from the middle level of Mostaganem wilaya was used in this descriptive method.